

[٢]

فعالية استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية
مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة
في ضوء التحول الرقمي

أ.م.د. فايزة أحمد عبد الرازق
استاذ مسرح الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

فعالية استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي أ.م.د. فايزة أحمد عبد الرازق*

المقدمة:-

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الانسان فى حياته فى مرحلة مهمة وأساسية بل انها أكثر مراحل النمو أهمية وتأثيرا فيما يليها من مراحل النمو فهى فهى حيز الزاوية بالنسبة للمراحل الأخرى،والطفولة هى الغرس المأمول لبناء مستقبل الأمة وخلال تلك المرحلة يكتسب الطفل عادات تظل ملازمة له خلال مرحلة حياته كلها.

تعد الحقوق الاتصالية عملية اجتماعية أساسية ضرورية للتعبير الفردى والاجتماعى على السواء، ويرتبط حق الاتصال بالطبيعة الانسانية، والاتصال هو عملية تبادل المعلومات والافكار والمشاعر بين الناس من خلال التخاطب او الحديث او الكتابه او لغة الجسد بحيث يخلق تصور مشترك بين الأفراد،ويحدث تغيير فى السلوكيات، ويسهل الحصول على المعلومات، والمعارف المختلفة (Barbara: 2014)

ومن أهم نتائج المؤتمر العالمى لحقوق الانسان لعام ١٩٩٣ هو ادراج حقوق الانسان فى برامج التعليم حيث ركزت ان يعزز التسامح والتأصل والتسامح بين البرامج التعليمية (ميثاق الامم المتحدة). كما أشار (Murphy:2003) على نشر ثقافة حقوق الطفل بأنواعها داخل المؤسسات التعليمية المتنوعة وخاصة مرحلة رياض الأطفال لكى يمارس الطفل هذه الحقوق والسلوكيات.

لقد تنبه المجتمع العربى والدول النامية الأخرى مؤخرا الى أهمية رعاية الطفل العربى ثقافيا، واجتماعيا وصحيا، وضرورة أن يكون له هويته الخاصة ليكون

* استاذ مسرح الطفل المساعد ،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة المنصورة.

قادرًا على صنع مستقبله، فأصدر العرب مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي انعقد في ديسمبر ١٩٨٤ ميثاقًا لحقوق الطفل العربي اقتناعًا بحقيقة أن الأطفال اليوم هم شباب الغد وقد ارتكز الميثاق على المنطلقات والحقوق الأساسية للطفل (العياشي: ٢٣، ٢٠١٣)، وتوصل (محمود اسماعيل: ٢٠٠٢) على الاهتمام بالحقوق الاتصالية للطفل كأحد حقوقه الهامة التي يجب الحث على ممارستها وعلى تنمية سلوكيات المشاركة لدى الأطفال في الإعلام وحققهم في الحصول على المعلومات والانفتاح بمواد الاتصال، وتوصلت دراسة (خفاجي: ٢٠٠٩) إلى التعرف على درجة اهتمام الوالدين والمربين بالأطفال وأشباعهم لحقوقهم أم عدم اشباعهم لها، وعلاقة ذلك بالشخصية المنعكسة على الأطفال وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين حقوق الطفل في التعبير عن رأيه وبعض سماته الشخصية، ودراسة (محمود اسماعيل: ٢٠٠٧) التي قامت بمقارنة بين حقوق الطفل الاتصالية بين الدول المتقدمة والدول النامية في المشاركة في وسائل الإعلام من خلال التعرف على الحقوق الاتصالية للطفل وتوصلت الدراسة إلى التفاوت ووجود فجوة بين الدول النامية والمتقدمة. وتوصلت دراسة (أبو سنه: ٢٠١٢) إلى فعالية بعض النماذج الإعلامية-المتكزة حول الطفل- في تنمية مهارات وسلوكيات طفل الروضة بحقوقه الاتصالية. ودراسة (أميرة أبو شريف: ٢٠١٧) التي توصلت إلى دور الإعلام في حماية الحق الاتصالي للطفل في الدول النامية. ودراسة (Warrier: 2014) بعنوان حقوق الطفل في بث البرامج التلفزيونية في سنغافورة وقد أظهرت النتائج أن تمثيل الأطفال على شاشات التلفزيون في سنغافورة هو جزء منها مما يعكس نظرة المجتمع السنغافوري للأطفال. ودراسة (Donna waters: ٢٠٢٢) التي طالبت بتنفيذ ما جاء في تنفيذ المادة ١٢ من اتفاقية الأمم المتحدة وهي الاهتمام بالرعاية الصحية التي همة من حقوق الطفل للتواصل مع الآخرين، وأيضا دراسة (Robin shura: 2022) التي اهتمت بالتأثير الرئيسي والايجابي في تعزيز حقوق الأطفال ودور المؤسسات التعليمية للنهوض بتلك الحقوق، ودراسة (Mayumi: 2019) التي اشارت إلى حقوق الأطفال في المشاركة المجتمعية داخل المجتمعات المحيطة بهم.

مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة التي تناولت الحقوق الاتصالية للطفل والتي اوصت بالاهتمام بها منها دراسة (محمود اسماعيل: ٢٠٠٧، ٢٠٠٢) ودراسة (نورة ابوسنه: ٢٠١٢) ودراسة (Warrier: 2014) ودراسة (خفاجي: ٢٠٠٩) ودراسة (العياشي: ٢٠١٣، ٢٣) ودراسة (Barbara: 2015) ودراسة (Murphy: 2003). (Donna waters: ٢٠٢٢) ودراسة (Robin shura: 2022) ودراسة (Mayumi: 2019)، ودراسة (أميرة أبو شريف: ٢٠١٧). ومن خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات في مجال مسرح خيال الظل واهميته بالنسبة لطفل الروضة في عصر المعلوماتية التكنولوجية دراسة (أحمد يونس: ٢٠٠٦) اهتمت الدراسة بالبناء الدرامي لمسرح خيال الظل وملامح الاخراج في مسرح خيال الظل، ودراسة نبيل بهجت: ٢٠٢٢) التي اكدت على الاهتمام بالتقنية الرقمية في مسرح خيال الظل، ودراسة (ليبهارت ت. متولى قنديل: ٢٠٠٥) ودراسة (احمد الجبوري: ٢٠١٥) ودراسة (أحمد الأمير: ٢٠١٨) الذين اكدوا على الدور الاساسي والمهم لمسرح خيال الظل لطفل الروضة. ودراسة هالة عبد المنعم احمد: ٢٠٢١) التي اهتمت بتوظيف مسرح خيال الظل لتنمية المهارات البصرية لطفل الروضة، ودراسة (Anna Reeta: 2017) اهتمت بدراسة الظواهر والمعارف في مسرح خيال الظل، ودراسة (Rebecca: 2011) نادت بالاهتمام باناحية التنظيمية والتكنولوجية في مسرح خيال الظل. ودراسة (Candace: 2021) التي اكدت ان الفنون ومنها مسرح الظل ينمي روح الابتكار لدى الأطفال.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي تم اجراءها على (١٠) اطفال من روضة ابراهيم موافى بطلخا

ومن هنا تركز مشكلة البحث على التساؤل التالي:

ما فعالية استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

١- ما مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؟

- ٢- ما مدى تمكن طفل الروضة من مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؟
- ٣- ما مدى تنمية الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في ضوء التحول الرقمي؟
- ٤- ما البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؟
- ٥- ما فعالية برنامج قائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.
- ٢- تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي
- ٣- تحديد أهداف البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.
- ٤- تحديد البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.
- ٥- فعالية البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالية فيما يلي:

١. مساعدة الأطفال للتعرف على مهارات الحقوق الاتصالية في ضوء التحول الرقمي.
٢. الاهتمام من قبل المعلمات في الروضة بمهارات الحقوق الاتصالية في ضوء التحول الرقمي.
٣. مساعدة الأطفال في ممارسة بعض مهارات الحقوق الاتصالية على أن تكون هذه المهارات جزءاً لا يتجزأ من سلوكهم الحياتي اليومي.
٤. تنبيه القائمين على وضع برامج ومناهج الأطفال التربوية ضرورة الأخذ في الاعتبار مثل هذه المهارات في البرنامج.

٥. الاهتمام من قبل المعلمات في الروضة بمسرح خيال الظل الالكتروني.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي؛ وذلك للوقوف على فعالية البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الالكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصاليه لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.

حدود البحث:

١. حدود بشرية: أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال
٢. حدود مكانية: مدينه طلخا.
٣. حدود زمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ولمدة ثلاث شهور في الفترة من ٢٠٢٣/٢/١٠ الى ٢٠٢٣/٥/٣٠

٤. حدود موضوعية: مهارات الحقوق الاتصالية (حق حرية الرأي والتعبير، حق تلقي المعلومات، حق تنوع موارد الاتصال والمعرفة، حق المشاركة المجتمعية)

أدوات ومواد البحث:

اقتضى البرنامج وضع الأدوات والمواد الأتية من إعداد الباحثة:

- ١- استبانة مهارات الحقوق الاتصاليه لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.
- ٢- بطاقة ملاحظة لتنمية مهارات الحقوق الاتصاليه لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.
- ٣- مقياس مهارات الحقوق الاتصاليه لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي المصور.
- ٤- البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الالكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصاليه لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.

فروض البحث:

ارتبطت البحث في إطاره النظري باختبار صحة الفروض الأتية، ولذا أمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

الفرض الأول على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لصالح المجموعة التجريبية

ينص الفرض الثاني على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لصالح التطبيق البعدي.

وينص الفرض الثالث على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية لصالح المجموعة التجريبية."

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية لصالح التطبيق البعدي."

" توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (٠.٠٥) بين استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني وتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة."

مصطلحات الاجرائية للبحث:

- البرنامج: **program** يعرف إجرائيًا على أنه مجموعة من المواقف السلوكية ذات الأفكار المترابطة والتي يتم تقديمها في صورة أنشطة مخطط لها بدقة ويتم في رياض الأطفال وتتميز هذه الأنشطة بتنوعها وواقعيتها وسهولة تطبيقها بما يتناسب مع خصائص وحاجات وقدرات الأطفال بهدف اكسابهم مهارات الحقوق الاتصالية.

- مسرح خيال الظل الإلكتروني (**Digital Shadow Theater**):- الظل البديل عن الأصل ومزيجاً بين التكنولوجيا الرقمية والابداع الفني ويعتمد على الدمى بدلاً من البشر من خلال الظل الساقط على الستارة البيضاء، لتنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة.

- الحقوق الاتصالية للطفل (**Child Communication Rights**): مجموعة من المهارات والسلوكيات التي تهدف الى تنمية حق حرية الرأى والتعبير، حق

تلقى المعلومات، حق تنوع موارد الاتصال والمعرفة، حق المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة من (٥-٦) سنوات التي تتناسب مع خصائصه العمرية.

خطوات البحث الاجرائية:

- للإجابة على تساؤلات وفروض البحث السابقة تم اتباع الخطوات التالية:
١. إعداد قائمة مهارات الحقوق الاتصاليه لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي
٢. عرض القائمة على السادة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة والتربية للتأكد من شمولها ومناسبتها.
٣. إعداد استبانته مهارات الحقوق الاتصاليه لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.
٤. إعداد بطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة لتنمية مهارات الحقوق الاتصاليه لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي على السادة المحكمين.
٥. إعداد مقياس مهارات الحقوق الاتصاليه المصور لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.
٦. التجربة الاستطلاعية واختيار العينة الخاصة لها.
٧. اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني لرياض الاطفال
٨. تطبيق مقياس مهارات الحقوق الاتصاليه المصور لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي على عينة البحث.
٩. تقسيم الأطفال عينة البحث إلى مجموعتين
١٠. تطبيق أدوات البحث قبليًا وبعديًا على مجموعتي البحث؛ وتسجيل النتائج وإجراء المعاملات الإحصائية المناسبة.

الاطار النظرى وأدبيات البحث

أولاً: مسرح خيال الظل الإلكتروني

مسرح خيال الظل ظاهرة مسرحية قديمة وفن مسرحي متكامل لا يمكن إنكاره، حيث يقوم على إخراج قصة ذات حبكة وشخصيات يتم تقديمها بواسطة الدمى بدلاً من البشر في التمثيل وهذا النوع من المسارح تأثيره كغيره بالثورة التكنولوجية والرقمية الحادثة الآن والتي نعيشها حيث دراما المنصات الإلكترونية والأدوات التكنولوجية

المتطورة وذلك على نحو يجعل هذا المسرح يؤدي مهمته التربوية والتعليمية في رياض الأطفال بشكل أكثر تميزاً وفاعلية خاصة وأنه من نوع المسارح المحببة لطفل الروضة، الأمر جعل الباحثة تستخدمه في تنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية للأطفال في ضوء التحول الرقمي، ونظراً لمرعاة طبيعة البحث تتناول الباحثة هذا المحور على النحو التالي:

تعريف مسرح خيال الظل الإلكتروني:

مسايرة التكنولوجيا الحديثة وتفعيلها في مجال مسرح خيال الظل تتطلب التحول في كتابة فصوله ومشاهدته ومسرحياته بصورة تتلاءم مع ما تفرضه التكنولوجيا من تطور، وتنوعات تقنية مصاحبة ألقت بظلالها على مفهوم مسرح خيال الظل وعناصره المختلفة،

وعرف كلا من (أحمد كاظم الخفاجي: ٢٠٢٢: ٤) (أحمد محمد عبد الأمير: ٢٠١٨: ٥) أنه ويمكن تعريف مسرح خيال الظل الإلكتروني بأنه " فن مسرحي متكامل يقوم على إخراج قصة ذات حبكة وشخصيات يتم تقديمها من خلال الشخص والحوار والفعل بدلاً من سردها سرداً، في الإطار الذي يحوى تكنولوجيا المعلومات وأوعيتها المختلفة بإعتبارها واحدة من أهم عناصر الإنتاج والتطور حالياً ومستقبلاً، لتزويد الأطفال بالمعارف والمعلومات التربوية لمواكبتهم التطور المستمر في جميع نواحي الحياة

وتعرفه الباحثة مسرح خيال الظل الإلكتروني (Digital Shadow Theater):- الظل البديل عن الأصل ومزيجا بين التكنولوجيا الرقمية والابداع الفنى ويعتمد على الدمى بدلا من البشر من خلال الظل الساقط على الستارة البيضاء،لتنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة.

اعتبارات وخصائص مسرح خيال الظل الإلكتروني:

جدير بالذكر أن استخدام التكنولوجيا في اى مجال من المجالات هو تطوير لاصل الشئى لكى يتوازن مع التحول الرقمى فى عصرنا هذا،و فى مسرح خيال الظل، يجب أن يكون متوازناً ومنسقاً مع الفن الأصلي لمسرح خيال الظل، ويقف وراء استخدام التكنولوجيا الحديثة فى هذا المسرح التقليدى والضارب بجذوره إلى الماضى البعيد عدة اعتبارات من أهمها:

- ١- الرغبة في التجديد والإبتكار، بحيث يتم تحويل هذا المسرح من الفن التقليدي إلى تجربة مبتكرة وحديثة باستخدام التقنيات التكنولوجية المتقدمة كالإضاءة المبتكرة، الرسوم المتحركة، العروض المرئية، المؤثرات الصوتية المبتكرة.
(Rebecca Gill:2011)
- ٢- الرغبة في تعزيز التفاعل والمشاركة الإيجابية بين الفرق المسرحية والجمهور بشكل مباشر وتحفيزهم على المشاركة على نحو يساعد في خلق بيئة مسرحية فريدة ومثيرة بين الممثلين وجمهور الأطفال ويساعد على تطوير العروض المرئية التفاعلية. وهذا بدوره ينمي روح الابتكار والتنشيط لديهم.
(Candace:2021)
- ٣- الرغبة في تعزيز النصوص الدرامية من خلال استخدام وسائل تكنولوجية من شأنها تحويلها إلى نصوص مثيرة ومؤهلة تلفت نظر وإنتباه الجمهور من الأطفال، وتطويع هذا الفلكلور المهم جداً لبعض الشعوب، وبما يسمح بتقديم رؤية فنية فريدة وتقديم تجارب حديثة للأطفال (Fan Pen:2003)
- ٤- الرغبة في توفير المزيد من الخيال والسحر، إذ تستطيع التكنولوجيا الحديثة خلق تأثيرات سحرية وجمالية في مسرح خيال الظل، وإحياء الشخصيات والكائنات الخيالية بشكل واقعي وإيهام الجمهور من الأطفال، بل وجعله جزءاً من العرض مما يعزز تجربة المشاهدين وإضافة أنظمة إضاءة مبتكرة يمكنها تحقيق تغيرات متعددة وتوجيهها لخلق مشاهد متحركة وتفاصيل دقيقة.
(Nicola Jayne:2016)
- ٥- الرغبة في استخدام تقنيات العروض المتزامنة لدمج عروض متعددة في مسرح خيال الظل كإستخدام الشاشات المتعددة لإظهار مشاهد متعددة في نفس الوقت وبطرق مختلفة، على نحو يساعد كثيراً في تقديم أفكار ورؤى جديدة للنصوص الأدبية وتخلق مزيداً من التشويق والتوتر.
- أشار بعض الدراسات والأدبيات إلى خصائص مسرح خيال الظل، ويمكن للباحثة الوقوف على جملة من الخصائص التي يتمتع بها مسرح خيال الظل الإلكتروني ومن أهمها ما يأتي:

- ١- مسرح خيال الظل الإلكتروني يقوم بالأساس على المحور التكنولوجي للبرمجيات فهي مادته الأساس وذلك لإنتاج الصورة الفنية الأداة الرقمية للمؤدى والخلفية وهي تشتمل على المعالجة والإنتاج والتكوين الشكلي واللوني والصوتى وهي المكون المادى Hard Ware والبرمجى Software وهي من منتجات ومخرجات الظل الرقمية. (Anna R.:2017)
- ٢- النصوص الدرامية المقدمة للأطفال فى مسرح خيال الظل الإلكتروني ترتبط بالأهداف التربوية وأدبيات تلك النصوص تقترن بطبيعة العرض، فالكتابة تظل فى إطار الشاشة وتقنياتها فليس كل مسرحية للأطفال تصلح للعرض الظلى التقنى ومما يزيد من جماليات وفعاليات تلك النصوص استخدامها للغة العربية الفصحى كأداة للحوار فى تلك النصوص على نحو مشوق وحضورى إنسانى عبر أصوات الممثلين وحركة الشخص. (فايز الداية: ٢٠٢٢: ٧٢)
- ٣- العرض والإخراج فى مسرح خيال الظل التكنولوجى دائماً ما يكون مصحوباً بالأغنية المعبرة فى افتتاح العرض وختامه لتعطى النتيجة المرجوة مع إيقاع مميز ولحن للأداء، وغالباً ما يتم فيها الدمج بين اللغة النثرية واللغة الموسيقية الشعرية، فضلاً عن استخدام الديكورات المتطورة والحديثة مما يخلق فى النهاية جواً غاية فى المتعة للأطفال. (Williams B.: 2016)
- ٤- الممثل فى مسرح خيال الظل التقنى هو عصب الأداء وجوهره فى أى عمل درامى يقدم للأطفال، ومن ثم يجب أن يكون على قدر عال من المهارة فى الأداء وهي مكتسبة وكلما أتقنها الممثل كان أداءه ماهراً، فدخول الممثل فى الفضاء الظلى يحول الفراغ إلى دلالة معرفية وجمالية وتربوية. (أحمد الجبورى: ٢٠١٥، ٨٢).

مهارة تصميم الدمية الإلكترونية المقدمة للأطفال:

الدمية فى مسرح خيال الظل من اهم مميزات نجاح هذا المسر لما لها من أهمية مميزة تعمل على جذب جمهور الأطفال اليها لادخالها البهجة والسرور الى نفوسهم ويجب الاهتمام بتصميمها ولذلك، تناولتها بعض الدراسات العربية والاجنبية. وتصميم الدمية فى مسرح خيال الظل يتضمن عدة مهارات منها ما يأتى:

- الوعى لدى الممثل بالنص المكتوب والرؤية الإخراجية
- يعتمد على إحساسى الجمهور واحساس الممثل بالشخصية فخطوط الشخصيات الرسمية الخارجية مستقيمة وجادة ، بينما خطوط الشخصيات الحيوية المهرج مثلاً خطوطها حيوية وموجة. (ليبهارت:٢٠٠٥).
- يتطلب خبرة ومهارات فى الهندسة الكهربائية والبرمجة وتصميم الأجسام، وقد يحتاج الأمر إلى استشارة خبراء فى مجالات هندسة الروبوتات وتصميم الواجهة البشرية وذلك للحصول على نتيجة مرضية ونهائية فى تصميم تلك الدمية ، والاهتمام بالخطة اللونية وادراك اللون والظل وبما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية لهذا المسرح. (سوزان سليم داود: ٢٠٢١: ٢٥٨) (Max:2013).
- تصميم الدمية الإلكترونية يتطلب شاشة عرض يتم تحديدها وفقاً لاحتياجات العرض، ولقد تطور فن شاشات خيال الظل فى العالم فاستخدمت وسائط حديثة بديلة عن القماش بهدف خلق منظر متكامل يملأ الشاشة.
- تصميم الدمية الإلكترونية يتطلب ضرورة التكامل مع التكنولوجيا الحديثة مثل تقنية الذكاء الاصطناعي وتقنية الاستشعار والتفاعل مع الأجهزة الذكية المنزلية. (Lina Nageb:2021)
- تصميم الدمية الإلكترونية يتطلب إختيار الطريقة المناسبة للعرض المسرحى بما فيه من قدرة على الإبهار والإدهاش يعمل على إلغاء الزمن بأن يضع جمهور الأطفال المتلقين فى تماس مع الأحداث والمفاهيم المراد طرحها. (أحمد قتييه يونس: ٢٠٠٦: ٨٤).

شروط كتابة النص المسرحى الإلكتروني المقدم للأطفال:

النص المسرحى الإلكتروني تعبير عن النص المسرحى التقليدى لكن يتم كتابته وتوزيعه وعرضه بواسطة وسائل الإتصال الإلكترونية، سواء أكان النص المسرحى عبارة عن مسرحيات كاملة أو عروض مسرحية قصيرة، وفى جميع الأحوال يجب أن يكون تفاعلياً بشكل حقيقى بين الجمهور من الأطفال وبين النص الإلكتروني، ويظهر ذلك من خلال المشاركة فى الحوارات والتفاعل مع الشخصيات. واستخدام التكنولوجيا الرقمية والتطبيقات الذكية فى هذا المجال له

الدور الأساس والفعال في تحقيق تلك الأهداف، وبما ينعكس بالإيجاب على كتابة النص المسرحي الإلكتروني المقدم للأطفال وحصرت الباحثة عدة مهارات في هذا الشأن منها ما يأتي: ١- صناعة النص المسرحي الإلكتروني يجب أن يتسق فيها الخطاب البصرى ودلالته مع الحوار المنطوق، لأن الكتابة لخيال الظل هي كتابة للصور في المقام الأول، وهذا يتطلب إدراك مكونات الشاشة ومساحتها وطبيعة الحركة فيها، وخصوصية المناظر عليها، ومراعاة الوعي الدلالي للمشاهد البصرى (Abigail,2022)

١- صناعة النص المسرحي الإلكتروني يجب أن نلتزم فيه بالبساطة والسهولة في بناء الحكمة وترتيب الأحداث سواء تم استخدام العربية الفصحى أم العادية وذلك حتى نضمن سهولة المتابعة والتأكيد على المحتوى الجمالي، وإستيعاب جماهير الأطفال لهذا النص وتعتمده في تفاصيل حياتها وسلوكياتهم اليومية. (نبيل بهجت:٢٠٢٢)

٢- صناعة النص المسرحي الإلكتروني يجب أن نعتمد فيه على الجمل الحوارية القصيرة سريعة الإيقاع بما يتفق وتقنيات الدراما والبعد قدر الإمكان عن الجمل الطويلة والمنولوجات، وتجنب الإستدلالات المعقدة والإستنتاجات المركبة، كذلك يجب أن تكون المشاهد فيه في حدود زمن قصير، حتى تضمن عدم تشتيت إنتباه جمهور الأطفال. (Mindy R.2019)

٣- صناعة النص المسرحي الإلكتروني يجب أن نتقبل استجابات الممثلين والجمهور وإدماجها في النص خاصة عند تكرار العرض وهذا لبناء التفاعل والمشاركة الإيجابية بين الفنان المؤدى والجمهور، وذلك لضمان وجود منتج جديد ومثير مع تكرار العرض من يوم لآخر ولا يمكن الوصول لذلك إلا إذا كان النص المسرحي قابلاً للتعديل قابلاً للتكتيكات التفاعلية. (Beth:2010)

ومن نافلة القول يمكن للباحثة القول بأن هذا النوع من الفنون المسرحية الالكترونية أصبح إشكالية معاصرة لم توضع بالقدر الكافي تحت المجهر إلا منذ فترة قريبة، وهو وسيلة فعالة في خلق التوازن النفسي وتربية السلوك والوعي لدى الأطفال، ويمكن استخدامه في تنمية مفاهيم الحقوق الإتصالية لدى طفل الروضة.

ثانياً: الحقوق الاتصالية للطفل.

ظهر الاهتمام بحقوق الطفل من خلال الاعلان العالمى لحقوق الانسان وهى وثيقة تبنتها الامم المتحدة وتشمل مواد خاصة بحقوق الاطفال وأيضا وثيقة الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ١٩٨٩ حيث اهتمت فى معظم بنودها على موضوع ثقافة الطفل وحقوقه فى ابداء الرأى والتعبير عنه، والحصول على المعلومات لجزء من منظومة مترابطة ومتكاملة هدفها الوصول الى مصلحة الطفل المثلى.

وبعض بنود المواد منها كلا من المادة (١٢، ٢/١٣، ١٠، ١٨١٧/١، ١) تشمل ان الدول الأطراف فى الاتفاقية تكفل للطفل للتعبير عن آراءه الخاصه وحرية الطفل فى التعبير والقدرة على طلب المعلومات التى يريد، وايضا يتطلب من الاعلام نشر المعلومات الخاصة بالاطفال والتى تتال اهتمامهم (Manna.:2005) وأشار اسماعيل (٢٠٠٧) أن الاهتمام بحقوق الاطفال فى الاونة الاخيرة كان منصبا على الاهتمام بالامور المادية أكثر منها بالامور المعنوية، ومن هذه الأمور الحق فى المشاركة، الحق فى التعبير عن الآراء، والحق فى تلقى المعلومات نظرا للتطور التقنى المود حالياً.

أصبحت الحقوق الاتصالية للأطفال ضمن أحد المطالب الأساسية والتى فرضتها التكنولوجيا الحديثة فى عصر الفضاء الافتراضى، وقد أعلن الإتحاد الأوروبى فى فبراير ٢٠٢٠ الماضى أجدته للسنوات الخمس المقبلة فيما يتعلق بحقوق الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة. كما أشارت أميره: (٢٠١٧) الى دور الاعلام فى حماية الحق الاتصالى للطفل ودوره فى التركيز والوعى بهذه الحقوق وحث (نورة: ٢٠١٢) على فعالية النماذج الاعلامية المتمركزة حول الطفل فى تنمية

سلوكيات ومعارف طفل الروضة بحقوق الاتصالية، وحث (Murphy:2003) على نشر ثقافة التربية على حقوق الطفل بانواعها ودور المؤسسات التعليمية المختلفة بداية من رياض الأطفال لى يتعرع الطفل ويتربى على هذه الحقوق ويكون قادرا على ممارستها، وحث (Cousins:2006) على تعريف الطفل بحقوقه وترجمتها الى سلوكيات. واهتمت دراسة (Ursula:2022) ببيان المنظمة الدولية لحقوق الطفل وما نادت به للاهتمام بارائهم وحقوقهم وممارستها من خلال سلوكياتهم داخل مؤسساتهم التعليمية. وأشار (معوض: ٢٠٠٨) انه عند ممارسة

الطفل لحقوقه الاتصالية يشعره ذلك بالاستقلالية وقدرته على التعبير عن رأيه بحرية وقدرة الطفل على المشاركة مع من حوله.

وعرفت (نوره: ٢٠١٢، ٦١) الحقوق الاتصالية للطفل بأنها " العملية التي يتم من خلالها الحصول على كم من المعارف والأفكار التي تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لطفل الروضة من سن ٥-٦ سنوات، وتفي باحتياجاته المعرفية وتتيح له حق الإستماع وحرية الحصول على المعلومات والإستفسار عما لا يعرفه، وتلقى الإجابة عن استفساراته وإيداء رأيه والإستماع له، مما يحقق له النمو الشامل المعرفي والوجداني. وعرفتها هبه: ١٦٦، ٢٠١٧) بأنها آتاحة وتيسير جميع الاطفال دون تمييز على المعلومات والمعارف والمهارات الاتصالية، كما وكيفيا بما يناسب أعمارهم ويفي باحتياجاتهم آتاحة وتيسير المشاركة والمناقشة والاستفادة والتعبير عن أنفسهم بحرية دون اى قيود من خلال مختلف وسائل الاتصال.

أما الحقوق الإتصالية للطفل فيراد بها " مجموعة من الحقوق تتعلق بالإتصالات الرقمية واستخدام التكنولوجيا الرقمية، بحيث تشتمل العديد من الجوانب المتعلقة بالخصوصية والحرية الشخصية والحق فى تلقى المعلومات والوصول إليها، والتعبير الحر عبر الإنترنت " (حمد: ٣، ٤)، وتهدف الحقوق الإتصالية الطفولية إلى ضمان تمكين الأطفال وحماية حقوقهم فى عالم رقمى على نحو يمكن الأطفال من التعبير عن آرائهم وأفكارهم والمشاركة فى اتخاذ القرارات المؤثرة فى حياتهم وبما يحقق الخصوصية والسرية وتلقى المعلومات.

وتعرف الباحثة الحقوق الاتصالية للطفل إجرائياً بأنها "

• الحقوق الاتصالية للطفل (Child Communication Rights): مجموعة

من المهارات والسلوكيات التي تهدف الى تنمية حق حرية الرأى والتعبير، حق تلقى المعلومات، حق تنوع موارد الاتصال والمعرفة، حق المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة من (٥-٦) سنوات التي تتناسب مع خصائصه العمرية، وتفي احتياجاتهم.

ومن أهمية الحقوق الاتصالية لما لها من المميزات يفسر بعض التربويين الحاجة الماسة الى الاهتمام بها ومنها بعض الشروط الواجب توافرها ومنها:

- ١- توفير بيئة آمنة ومحفزة للأطفال يعمل على حمايتهم من المخاطر والتهديدات الرقمية وعدم التعرض للأذى كحمايتهم من التحرش الجنسي عبر الإنترنت والتتمر الإلكتروني والعنف الرقمي.
- ٢- توفير بيئة رقمية آمنة ومحفزة للأطفال يساعدهم على الاستفادة الكاملة من الفرص التعليمية وتوسيع معرفتهم وتطوير مهاراتهم في شتى المجالات ويوفر لهم فرصاً كبيرة للتواصل والتفاعل الإجتماعي.
- ٣- توفير بيئة رقمية آمنة ومحفزة للأطفال يعمل على تعزيز الوعي الرقمي وتطويره وإكسابهم المهارات الرقمية الأساسية، وبما ينمي قدرتهم على الإبداع والتعبير.
- ٤- توفير بيئة آمنة ومحفزة للأطفال يساعد في توعيتهم وتنقيفهم بالمخاطر المحتملة من استخدام الإنترنت وإكسابهم ثقافة التعرف على المحتوى الضار، وتعزيز وعيهم بأهمية حماية البيانات الشخصية لهم وبما يحافظ على النسق القيمي والأخلاقي للأطفال تجاهه وبما يضمن استخدامهم للمحتوى النافع فقط (أسامه: ٢٩٠، ٢٠٢٣).
- ٥- توفير بيئة آمنة ومحفزة للأطفال يساعد في المراقبة والمشاركة الفعالة لهم وقت استخدامهم الإنترنت وذلك على نحو يضمن القضاء على مشكلة وجود انخفاض في وعي طفل الروضة بحقوقه الإتصالية. (عاطف عبد الرشيد مبروك: ٢٠٠٧، ٥٨).
- ٦- توفير بيئة آمنة ومحفزة للأطفال يعمل على توعيتهم بحقوقهم ومسئولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية فضلاً عن توجيههم إلى استخدامها بشكل أخلاقي.
- ٧- توفير بيئة آمنة ومحفزة للأطفال يساعد على توظيف التقنيات الحديثة لتحسين البيئة الواقعية وتنمية مهارات ونشر الوعي بمختلف مجالات الحياة، كما يعمل على إثراء المحتوى الرقمي بمنتجات وأعمال رقمية ذو أهمية كمسرح خيال الظل الرقمي- الإلكتروني- وغيره
- ٨- توفير بيئة آمنة ومحفزة للأطفال يساعد على إكسابهم مشاركة الأفكار مع الآخرين بعد التعلم والتمكن من التكنولوجيا قبل إستخدامها.

٩- توفير بيئة آمنة ومحفزة للأطفال يعمل على طرح الموضوعات المتعلقة بهم والتي تسهم في بقائهم وحمايتهم وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم خاصة حقوقهم الإتصالية. (نوره: ٢٠١٢، ٥٧، ٥٨).

١٠- توفير بيئة آمنة ومحفزة للأطفال يلفت نظر المسؤولين على ضرورة أن تحتوى بعض موضوعات المناهج المقدمة للأطفال ثقافة حقوقهم الإتصالية وتفعيل إنشاء مختبر حقوق الطفل من خلال الأنشطة المقدمة من جانب المعلمة أو النصوص الدرامية، وزيادة خبرات المعلمات فى تصميم مثل هذه الأنشطة، بما يجعل برامج رياض الأطفال تتمشى مع حاجاتهم المختلفة (المرجع السابق، ٥٧، ٥٨).

١١- توفير بيئة آمنة ومحفزة للأطفال يعد من أهم الأساليب الفعالة فى بناء شخصية الطفل نظراً لما يوفره من فرص للنمو فى النواحي الإجتماعية والنفسية والجسمية والحركية والجمالية والترويحية، لأن مسرح خيال الظل الإلكتروني ليس هدفاً فى حد ذاته، بل وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية التى تساعد بدورها على تحقيق الشخصية المتكاملة للأطفال من جميع جوانبها. (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: ٢٠٣٣، ٥٦).

مقومات الحقوق الإتصالية للأطفال ومعوقاتها وطرق تنمية الوعي بها وأبعادها المختلفة

مقومات الحقوق الإتصالية للأطفال ما زالت فى طور البدء ومحاولات تحديدها من قبل أساتذة القانون والإعلام والإجتماع وغيرهم ما زالت قليلة، ولقد أصدرت اليونيسكو عام ١٩٧٨ (إعلان الحق فى الإتصال) وتم إعتاده وتضمن جملة من الأفكار والمبادئ التى تسهم فى الوقوف على مقومات تلك الحقوق، وقد نصت المادة ١٢ من الإعلان على ضرورة ممارسة الأطفال حرية الرأى والتعبير والحق فى الإستماع إلى الأطفال والحق فى المشاركة والمناقشة والحق فى الإستفسار وجمع المعلومات ٠٠٠٠٠ إلخ، غاية الأمر أنه لم تحسم حتى الآن مقومات الحقوق الإتصالية الطفولية ويمكن للباحثة الوقوف على أهم تلك المقومات على النحو الآتى من بعض الدراسات والأدبيات منها: (أميرة أو شريف: ٢٠١٧)، عزة عبد: (٢٠٢١، هبه أمين: (العياشى: ٢٠٠٥)،

- الحق في المشاركة والإجتماع.
 - الحق في الإعلام.
 - الحق في تلقي المعلومات والحق في الإستفسار.
 - الحق في الإنتفاع بموارد الإتصال.
 - الحق في مزاولة الألعاب وأنشطة الإستجمام.
 - الحق في المشاركة في وضع الخطط وكيفية تنفيذها.
 - الحق في أن يكون للطفل-العربي بصفة خاصة- هويته الخاصة ليكون قادراً على صنع مستقبله وسط التيارات والثقافات المتضاربة والمتنافرة.
 - الحق في حماية البيانات الشخصية والخصوصية.
 - الحق في التواصل مع المجتمع الخارجى.
 - الحق في استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال.
 - الحق في مشاركة الأطفال في الحياة الثقافية وفي الفنون.
 - الحق في الراحة ووقت الفراغ.
- غير أنه يقف في نشر ثقافة الحقوق الإتصالية للأطفال جملة من المعوقات ومن أهمها ما يأتى:
- إنتشار الأمية الرقمية لدى العديد من الأطفال.
 - إنتشار الغزو الثقافى خاصة في الدول النامية بشكل كبير جداً بما يضمن جعل أطفال تلك الدول في نطاق التبعية الكاملة.
 - عجز الدول النامية عن توفير مستلزمات التكنولوجيا العصرية في مجال رياض الأطفال بصفة خاصة.
 - المنافسة غير العادلة بين ما يقدم للأطفال على مستوى الإعلام العالمى والإعلام المحلى.
 - عدم الإتفاق فى كثير من الدول على مستوى المضمون المقدم للأطفال من خلال وسائل الإعلام المختلفة ومنها ما يتعلق بالمسرح الإلكتروني بصفة عامة.
 - ضعف التخطيط.
 - وجود فجوة كبيرة بين الإعلاميين والتربويين.
 - قلة الكتاب الذين يكتبون للأطفال.

- قلة الإعلاميين المؤهلين للتعامل مع الأطفال.
- ضعف التمويل المتخصص للبرامج الخاصة بالأطفال وكتبهم ومجلاتهم التقليدية والإلكترونية.
- ضعف التنسيق بين وسائل الإتصال المختلفة في نطاق الدولة الواحدة وكذلك المؤسسات الثقافية في مجال الإهتمام بالأطفال.
- أما عن طرق تنمية الوعي بالحقوق الإتصالية للأطفال فيمكن للباحثة الوقوف على أهمها على النحو الآتي:
- تعزيز التواصل الفعال من خلال توفير بيئة مشجعة وأدوات وموارد تساعد الأطفال في التعبير عما يشعرون.
- استخدام القصص والرسوم المتحركة والألعاب وغير ذلك من وسائل لتعزيز التواصل وهذا ما أهدت إليه المنظمة العالمية للطفولة "اليونيسيف" باستخدام طريقة الرسوم المتحركة في شكل أفلام قصيرة، ودعوة الفنانين والرسامين والمنتجين لمؤتمر حول الرسوم المتحركة من أجل التنمية.
- تعليم الأطفال المهارات الإتصالية وتشجيع التعبير الإبداعي واستخدام لغة بسيطة ومناسبة لعمرهم على نحو يضمن فهمهم الصحيح لهذه الحقوق ومشاركتهم في وضع القرارات التي تؤثر على حياتهم.
- الحرص على تقديم نماذج إيجابية للأطفال من المربين والتربويين والشخصيات العامة على نحو يضمن تعزيز الوعي المجتمعي.
- الحرص على دمج الحقوق الإتصالية وبخاصة الرقمية في المناهج الدراسية والأنشطة التي تقوم في الروضة.
- ضرورة عقد ورش العمل والتدريب المستمر لكل المتعاملين في مجال رياض الأطفال على نحو يضمن تفعيل تلك الحقوق وبما يحقق أهدافها المرجوة.
- ضرورة توجيه الباحثين والأكاديميين في الأدب البحثي والمسرح الإلكتروني - إلى الإكثار من دراساتهم وبرامجهم في هذا المجال ولعل تلك الدراسة المقدمة من الباحثة تضيف إلى تلك الدراسات على نحو يشكل طفرة إيجابية في مجال تنمية الوعي بالحقوق الإتصالية الرقمية للأطفال.

غير أن تنمية طرق الوعي بتلك الحقوق يستلزم أن نعرف الأبعاد والسمات المختلفة للحقوق الإتصالية ووقفت الباحثة مع من سبقها على بعضها ومن أهم تلك السمات والأبعاد ما يأتي:

- التكنولوجيا تزود مستخدميها قدرات هائلة لممارسة حقوقهم الإتصالية بغض النظر عن الحدود السياسية الدولية.
- التكنولوجيا تتيح الفرصة الكاملة لمستخدميها في التعبير عن أنفسهم بأكثر من وسيلة في نفس الوقت سواء في ذلك الوسيلة المطبوعة أم المكتوبة أم المرئية
- التكنولوجيا تعطي رؤية جديدة لمفهوم وماهية الحقوق الإتصالية في كمها وكيفيةها ونوعها وموقعها بشكل متسارع وغير مسبوق.
- التكنولوجيا تسهم وبشكل ملحوظ في تعظيم وتفعيل أنماط مختلفة للحقوق الإتصالية في مجالات تخزينها وحفظها، استرجاعها ونشرها ويساعد في ذلك كونها تقوم على فكرة اللامركزية مما يقلل من إمكانية ممارسة الرقابة عليها والتحكم فيها..
- التكنولوجيا تتسم بالتعددية في الإتجاهات وتعزيز فاعلية الأفراد- الأطفال- في عمليات الإتصال، مما يجعلهم منتجين لمضمونها وقادرين على التحكم في الآراء والمعلومات، فضلاً عن أنها تساعد الأطفال على الإختيار والتلقى والإنتقاء وبما يضمن المشاركة المتزايدة في إنتاج النصوص الأدبية القائمة على استخدام التكنولوجيا.
- التكنولوجيا تجعل الدراما المقدمة من خلالها تمتاز بالجرأة في موضوعها، وتمنح المشاهد ميزة التحكم في توقيت المشاهدة وتعطي المبدع قدراً كبيراً من الحرية والتنوع وبما ينعكس بالإيجاب على تنمية الوعي بالحقوق الإتصالية الإلكترونية مهارات الحقوق الاتصالية التي تناولها البحث:.

اولاً: مهارة حرية الرأي والتعبير وتتضمن مهارات

- ١- التوعية بعدم ايداء الآخرين بالكلمات المسيئة.
- ٢- التفكير الجيد لما يتم ارساله وكتابته.
- ٣- الالتزام بأداب الحوار والمحادثة.
- ٤- منح التقدير للآخرين عند الاستفادة من آرائهم.

- ٥- عدم التحدث في الهاتف بصوت مرتفع.
- ثانيا مهارة: تنوع موارد الاتصال والمعرفة:
- ٦- حظر المواقع التي تسبب الاساءة للاطفال.
- ٧- معرفة شروط الاستخدام الامن لمواقع التواصل.
- ٨- نشر الوعي باخلاقيات الرقمنة.
- ٩- نشر مواقع الاطفال المحمية ضد الاساءة.
- ١٠- التوعية بعدم ادخال بيانات الفيزا او الدفع عبر البطاقة.

ثالثا: مهارة تلقي المعلومات

- ١١- التوعية للاطفال بحقوقهم عند تلقي المعلومة
- ١٢- التوعية للاطفال بمسئولياتهم عند تلقي المعلومة
- ١٣- توعيه الاطفال بذكر مصدر تلقي المعلومة
- ١٤- اثراء المعلومات باهداف ذات أهمية
- ١٥- التوعية بالابلاغ عن السلوكيات غير المسئولية

رابعا: مهارة المشاركة المجتمعية

- ١٦- التقليل من وقت استخدام الاطفال للتكنولوجيا
- ١٧- مشاركة المعلومة الصحيحة على مواقع التواصل
- ١٨- تشجيع الاطفال على استخدام التكنولوجيا الأمنة
- ١٩- الحفاظ على البيانات الشخصية
- ٢٠- مراقبة اتصال الاطفال مع الاخرين

ثالثا: التحول الرقمي في مؤسسات رياض الأطفال

إن إعداد الطفل لإستخدام التقنيات الرقمية الحديثة بكفاءة يعمل على تحقيق الإدماج الإجتماعى والثقافى فى مجتمع يغلب عليه الآن التعقيد والتشابك، ويتم ذلك الإدماج من خلال غرس مجموعة من القيم والمهارات والمعارف وقواعد السلوك وأخلاقيات التعامل مع تلك التقنيات على نحو يجعلها أدوات جيدة للتعلم والتثقيف وأداء الأنشطة بشكل يحقق أقصى إستفادة من مزاياها وتجنب مخاطرها. ويعد ذلك ترجمة عملية لرؤية مصر ٢٠٣٠ والتي عملت على توفير تعليم عالى الجودة متاحاً للجميع دون تمييز مرتكز على المتعلم المتمكن تكنولوجياً، وبما

يُعمل على تعزيز التعلم مدى الحياة ومحو الأمية الهجائية والرقمية وبخاصة في رياض الأطفال سواء في حق الأطفال أو المعلمين والقادة التربويين وذلك من أجل التنمية المستدامة. (رؤية مصر ٢٠٣٠- إستراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري).

ويقصد بالتحول الرقمي في مؤسسات رياض الأطفال " التحول من استخدام الوسائل والأجهزة التقليدية داخل الروضة للأجهزة الرقمية وتوظيفها في كافة الأنشطة التعليمية"، أو يقصد به " تضمين الوسائل الرقمية في كافة الخدمات والأنشطة التعليمية المقدمة إلى الطفل لتصبح جزءاً من التخطيط للعملية التعليمية داخل الروضة، بما يتيح للطفل أن يكتسب المهارات والقدرات المختلفة. (نجلاء حامد: ٢٠٢٣: ١٧، ١٨).

الأدوار التربوية لمعلمة الروضة في ظل التحول الرقمي ومتطلبات تفعيلها:

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية وتعليمية، مما يتطلب تربية الأطفال تقنياً وتكنولوجياً لإستخدام التقنيات الرقمية في عمليتي التربية والتعليم بمختلف جوانبها، وذلك لإكساب الأطفال مجموعة من المهارات التي تؤهلهم لمواجهة تحديات ومتطلبات التحول الرقمي ولقد ألقى ذلك بظله على الأدوار المتجددة لمعلمة الروضة فلقد أصبحت تقوم بدور الشارحة ودور المشجعة والمحفزة ودور المطورة وفيما يلي بيان ذلك بشيء من التفصيل

المعلمة الشارحة: لما كان التعليم المستمر- مدى الحياة- ضرورة تربوية

للطفل نظراً لما يشهده عصر التحول الرقمي من تطور كبير ومستمر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظراً لتنوع مصادر المعرفة الرقمية أمام الطفل وإنفجار المعلومات وتدققها كان ولا بد من قيام المعلمة بتدريب الأطفال على استخدام الوسائل التقنية ومصادر المعلومات وتوجيههم للمناسب منها من خلال أنشطة الروضة وهنا يظهر قيامها بدور الشارح ونقل الأطفال من أنظمة التعليم المعتمدة على المعلمة والكتاب كمصدر وحيد للمعرفة، وعملية الحفظ والتلقين إلى أنظمة تعليم تستخدم التكنولوجيا في إعداد المناهج الرقمية وطرق تعليم مناسبة تتفق مع احتياجات الطفل واهتماماته في عصر النمو الرقمي. (نبيل على: ٢٠١٢: ص٣٣٧).

١- **المعلمة المشجعة والمحفزة:** بات من الضروري قيام المعلمة بلعب دور المشجعة والمحفزة للأطفال على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق استثارة الأطفال بما يضمن تنمية مهاراتهم في توليد المعرفة والإبداع وتشجيعهم على طرح الأسئلة، والتفاعل النشط والمستمر بين الأطفال والمعلمة، وإبتكار البرامج والأنشطة التعليمية التي يحتاجونها (صفاء: ٢٩٣، ٢٠٢١) (عفاف: ٢٠١٧، ٣٤٧).

٢- **المعلمة المرشدة والموجهة:** إعداد الأطفال في مجتمع التكنولوجيا أمر مهم وبالغ الصعوبة لذا يجب أن تحرص المعلمة على مواكبة التطور التقني وتكنولوجيا قابلة على الإفتتاح على كل جديد في مرونة تمكنها من القيام بدور المرشدة والموجهة للأطفال لأنها محببة لهم وتقضى معهم الأوقات الطويلة في جنبات الروضة، وعليها أن ترشد الأطفال وتوجههم إلى أماكن وجود المعلومات وتقييمها بدلاً من أن تكون مصدر المعرفة فقط، وإرشاد الأطفال إلى سبل التعلم المستقبلية والنمو بمهاراتهم المختلفة وتجديديها. (سحر: ٢٠١٠، ٣٩٥).

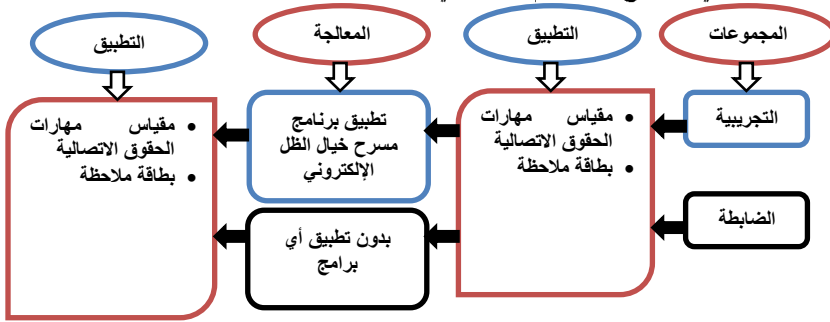
٣- **المعلمة المطورة والمجددة:** يجب على المعلمة للقيام بدورها التربوي أن تكون مطورة ومجددة في تيسير عملية التعليم والتعلم الذاتي وإعادة النظر في آليات إنتاجية المعرفة وذلك يخلق جو من الحوار والمناقشة والعصف الذهني داخل فصول الروضة والعمل على تنمية قدرة الأطفال على استخدام التقنيات الرقمية، فضلاً عن تدريب الأطفال على التفكير الناقد المبدع في تناول قضاياهم وحل مشاكلهم، فضلاً عن تحفيز الخيال الرقمي لدى الأطفال من خلال أنشطة الروضة، وذلك لأن التعلم الذاتي يبني على نشاط الأطفال وإيجابيتهم في البحث عن المعلومات وإشباع رغبتهم في حب الإستطلاع والتعلم الإستكشافي بإستخدام التكنولوجيا الرقمية. (صفاء: ٢٩٩، ٢٠٢١)

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء عرضاً منهجياً للدراسة الميدانية وتطبيق البرنامج، والذي يتضمن المنهج الذي اتبع في هذه الدراسة، وكيفية اختيار عينة الدراسة ومواصفاتها، وكذلك تقديم المعلومات اللازمة حول الأدوات التي استخدمت في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، بالإضافة إلى إجراءات البحث ومتغيراته المستقلة والتابعة، والمنهجية المستخدمة للإجابة عن أسئلة البحث.

أولاً: منهج البحث، والتصميم التجريبي:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مدى فاعلية استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؛ وبناء على ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية للقياسين القبلي والبعدي؛ فالمجموعة الضابطة لم يتعرض الأطفال للبرنامج باستخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني، ولذا لا يؤثر على نتائج البحث، وهذا ما سوف توضحه الباحثة في هذا الجزء؛ أما المجموعة التجريبية هي التي تعرض فيها الأطفال للبرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني؛ وقد قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث (مقياس مهارات الحقوق الاتصالية، بطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية) على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة، وبعد ذلك تم تطبيق المتغير المستقل في البحث الحالي، وهو فاعلية استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؛ والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث:



شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من مجموعة من أطفال روضة ابراهيم موافى بإدارة طلخا التعليمية (طلخا المتميزة ١) خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، والتي تم اختيارهم بطريقة عمدية، وذلك لاتباع الباحثة في اختيارها لعينة البحث الإجراءات التالية:

١- العمر الزمني للعينة من (٥-٦) سنوات.

- ٢- التجانس في متغيرات البحث
 - ٣- المواظبة على حضور الروضة بانتظام.
 - ٤- وجود مساحة كافية في الروضة لممارسة أنشطة المسرح
 - ٥- تفاهم ادارة الروضة لتوافر مكان للتطبيق.
- شروط ومواصفات العينة:

ضمت عينة البحث (٦٠) طفلاً، تم تقسيمهم لمجموعتين بطريقة عشوائية، إحداهما ضابطة وبلغ عددها (٣٠) طفلاً، وأخرى تجريبية بلغ عددها (٣٠) طفلاً تم تطبيق عليها البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني. وقامت الباحثة بتطبيق الأدوات قلياً (مقياس مهارات الحقوق الاتصالية، بطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية) على المجموعتين الضابطة والتجريبية بهدف التأكد من تجانس وتكافؤ عينة المجموعات، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية البارامترية: اختبار T test، بما يتفق مع عدد العينات الكبيرة.

- التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة:

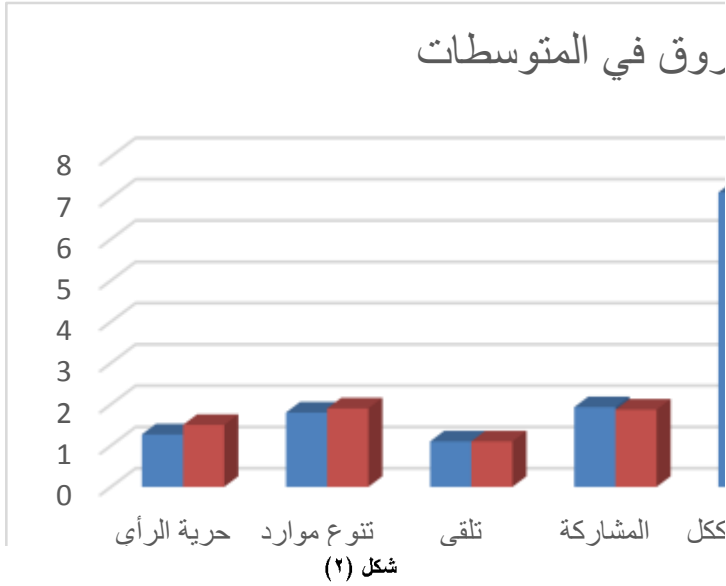
لتجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مهارات الحقوق الاتصالية، تم تطبيق مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة في ضوء التحول الرقمي، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة لمتغير مهارات الحقوق الاتصالية، كما يلي:

جدول (١)

قيمة "T test" لدلالة الفروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، من حيث مهارات الحقوق الاتصالية

مهارات المقياس	مجموعتي البحث	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيم "ت" الدلالة	مستوى الدلالة
حرية الرأي والتعبير	الضابطة	30	7.63	1.245	58	1.47	غير دالة
	التجريبية	30	7.20	1.031			
تنوع موارد الاتصال والمعرفة	الضابطة	30	7.27	1.112	58	1.64	غير دالة
	التجريبية	30	7.77	1.251			
تلقي المعلومات	الضابطة	30	7.07	0.868	58	1.60	غير دالة
	التجريبية	30	8.03	0.809			
المشاركة المجتمعية	الضابطة	30	7.57	1.357	58	0.198	غير دالة
	التجريبية	30	7.63	1.245			
المقياس ككل	الضابطة	30	29.53	2.417	58	1.60	غير دالة
	التجريبية	30	30.63	2.205			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجوانب المهارية للمقياس، وذلك لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهو ما يدل على تماثل وتجانس المجموعتين قبل تطبيق البرنامج، وذلك في مقياس مهارات الحقوق الاتصالية، وتشمل مهارات المقياس: (حرية الرأي والتعبير، تنوع موارد الاتصال والمعرفة، تلقي المعلومات، مفهوم المشاركة المجتمعية)، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠.٠٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٠)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي.



الرسم البياني للفرق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات الحقوق الاتصالية

التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية:

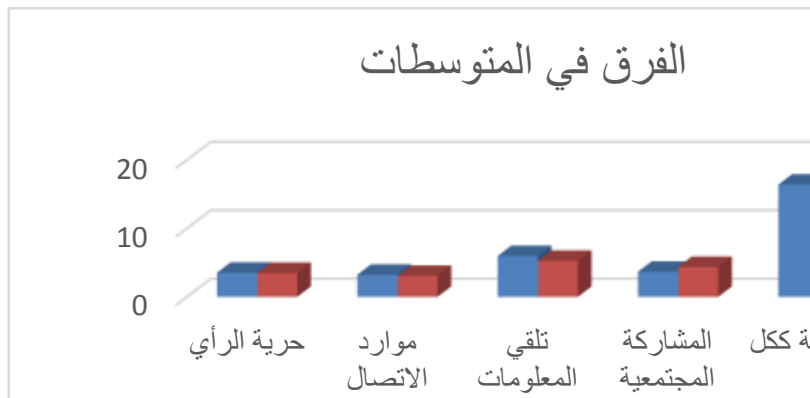
قامت الباحثة بتطبيق بطاقة ملاحظة أداء الطفل العملي لقياس الجوانب المهارية لسلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم قامت بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين بالنسبة لمتغير الأداء العملي، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢)

قيمة "T Test" لدلالة الفروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) من حيث الأداء العملي

سلوكيات بطاقة الملاحظة	مجموعتي البحث	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيم "ت"	الدالة	مستوى الدلالة
حرية الرأي والتعبير	الضابطة	30	3.53	1.306	58	0.102	0.919	غير دالة
	التجريبية	30	3.50	1.225				
تنوع موارد الاتصال والمعرفة	الضابطة	30	3.23	1.104	58	0.674	0.503	غير دالة
	التجريبية	30	3.07	0.785				
تلقي المعلومات	الضابطة	30	5.97	1.829	58	1.34	0.187	غير دالة
	التجريبية	30	5.27	2.212				
المشاركة المجتمعية	الضابطة	30	3.67	1.155	58	1.69	0.100	غير دالة
	التجريبية	30	4.37	1.938				
البطاقة ككل	الضابطة	30	16.40	2.415	58	0.308	0.760	غير دالة
	التجريبية	30	16.20	2.618				

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية في ملاحظة الجوانب العملية لأداء الاطفال على البرنامج، وذلك لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهو ما يدل على تماثل وتجانس المجموعتين قبل تطبيق البرنامج، وذلك في بطاقة ملاحظة سلوكيات ومهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي، وتشمل مهارات بطاقة الملاحظة: (حرية الرأي والتعبير، تنوع موارد الاتصال والمعرفة، تلقي المعلومات، مفهوم المشاركة المجتمعية)، والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٠)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الأداء العملي القبلي.



شكل (٣)

رسم بياني للفرق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء العملي على سلوكيات مهارات الحقوق الاتصالية

ثالثاً: أدوات ومواد البحث:

تعتبر عملية اختيار أدوات البحث من الخطوات المهمة في أي بحث علمي؛ فهي تساعد الباحث على تحقيق أهداف بحثه، والتأكد منها. وعلى ذلك فقد استخدمت الباحثة الأدوات والمواد الملائمة لموضوع بحثها، والمتمثلة فيما يلي:

١. قائمة مهارات الحقوق الاتصالية المناسبة لطفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.
٢. مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.
٣. برنامج قائم استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة.

وفيما يلي عرض مفصل لأدوات البحث:**١) إعداد قائمة مهارات الحقوق الاتصالية المناسبة لطفل الروضة:**

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على: " ما مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؟" تم إعداد القائمة في صورة استبانة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت مهارات الحقوق الاتصالية اللازم تلمتها لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.

ومن هذه الدراسات دراسة كل من (نجلاء حامد:٢٠٢٣) ودراسة (صفاء عبد المحسن واخرون:٢٠١٢) ودراسة (منى زيدان:٢٠٢٢) ودراسة (نبيل على:٢٠١٢) ودراسة (سحر توفيق:٢٠١٠) ودراسة (عفاف محمد توفيق:٢٠١٧) ودراسة (رحاب احمد ابراهيم:٢٠٢٠) ودراسة (ايمان السعيد:٢٠٢٢) ودراسة (شيماء منير:٢٠٢١) ودراسة (Hussein:2021) ودراسة (Connel: 2013) ودراسة (Wess Wood:2021) ودراسة (Aytekien:2014) ودراسة (Vogt:2021)

وقد روعي عند إعداد الاستبانة أن تتم وفقاً للإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد الاستبانة.

- إعداد القائمة الأولية لمهارات الحقوق الاتصالية المناسبة لطفل الروضة.
 - عرض الاستبانة على السادة المحكمين.
 - تطبيق استبانة مهارات الحقوق الاتصالية المناسبة لطفل الروضة.
 - التوصل لقائمة نهائية لمهارات الحقوق الاتصالية المناسبة لطفل الروضة.
- ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

١. تحديد الهدف من إعداد الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى تحديد مهارات الحقوق الاتصالية الواجب توافرها لدى أطفال المستوى الثاني؛ حيث تُعد الاستبانة بمثابة الأساس الذي تم في ضوئه تصميم البرنامج باستخدام مسرح خيال الظل الالكتروني وتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.

٢. إعداد القائمة الأولية لمهارات الحقوق الاتصالية:

تم إعداد القائمة في صورة استبانة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت المهارات الخاصة بالحقوق الاتصالية (حرية الرأي والتعبير، تنوع موارد الاتصال المعرفة، تلقي المعلومات، المشاركة المجتمعية) اللازم تميمتها لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.

ومن هذه الدراسات دراسة كل من (نجلاء حامد: ٢٠٢٣) ودراسة (صفاء عبد المحسن واخرون: ٢٠١٢) ودراسة (منى زيدان: ٢٠٢٢) ودراسة (نبيل على: ٢٠١٢) ودراسة (سحر توفيق: ٢٠١٠) ودراسة (عفاف محمد توفيق: ٢٠١٧) ودراسة (رحاب احمد ابراهيم: ٢٠٢٠) ودراسو ايمان السعيد: ٢٠٢٢) ودراسة (شيماء منير: ٢٠٢١) ودراسة (Hussein:2021) ودراسة (Connel:2013) ودراسة (Wess Wood:2021) ودراسة (Aytekien:2014) ودراسة (Vogt:2021).

ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات الحقوق الاتصالية الواجب توافرها لدى الأطفال، وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على أربع مهارات يندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالي

جدول (٣):

مهارات الحقوق الاتصالية الميدانية بالنسبة المنوية%

سلوكيات بطاقة الملاحظة	مجموعتي البحث	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيم "ت" الدلالة	الدلالة	مستوى الدلالة
حرية الرأي والتعبير	الضابطة	30	3.53	1.306	58	0.102	0.919	غير دالة
	التجريبية	30	3.50	1.225	58	0.102	0.919	غير دالة
تنوع موارد الاتصال والمعرفة	الضابطة	30	3.23	1.104	58	0.674	0.503	غير دالة
	التجريبية	30	3.07	0.785	58	0.674	0.503	غير دالة
تلقي المعلومات	الضابطة	30	5.97	1.829	58	1.34	0.187	غير دالة
	التجريبية	30	5.27	2.212	58	1.34	0.187	غير دالة
المشاركة المجتمعية	الضابطة	30	3.67	1.155	58	1.69	0.100	غير دالة
	التجريبية	30	4.37	1.938	58	1.69	0.100	غير دالة
البطاقة ككل	الضابطة	30	16.40	2.415	58	0.308	0.760	غير دالة
	التجريبية	30	16.20	2.618	58	0.308	0.760	غير دالة

٣. عرض الاستبانة على السادة المحكمين:

تم تضمين القائمة في صورتها الأولية في صورة استبانة؛ والتي هدفت إلى تحديد مدى أهمية مهارات الحقوق الاتصالية من خلال مقياس متدرج (هام بدرجة كبيرة، هام بدرجة متوسطة، هام بدرجة ضعيفة، غير هام).

وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين (*) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وخبراء التربية المتخصصين بمجال تربية الطفل، وقد أقرروا جميعاً أهمية هذه المهارات لأطفال الروضة مع قليل من التعديل والحذف لبعض المهارات الفرعية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين، وما أبدوه تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (**); ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لمهارات الحقوق الاتصالية الرئيسية بعد ما أجراه المحكمين من حذف وتعديل وأضاف على تلك الاستبانة.

جدول (٤):

جدول مواصفات استبانة مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة في شكلها النهائي

م	المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية	مج المفردات	النسبة المئوية لكل مهارة رئيسية %
١	حرية الرأي والتعبير	1-5	5	25.0%
٢	تنوع موارد الاتصال والمعرفة	6-11	5	25.0%
٣	تلقي المعلومات	12-16	5	25.0%
٤	المشاركة المجتمعية	17-22	5	25.0%
	المجموع	1-20	20	100%

٤. تطبيق استبانة مهارات الحقوق الاتصالية:

تم تطبيق استبانة مهارات الحقوق الاتصالية لخصر آراء الخبراء تخصص تربية الطفل من أساتذة الجامعات والمعلمين بالتربوية والتعليم (٢٥) فردًا حول أهم مهارات الحقوق الاتصالية التي ينبغي تميمتها لدى أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

آراء العينة حول مهارات الحقوق الاتصالية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، حيث (ن=٢٥)

الاستجابات								العبارات	م
غير هام		هام بدرجة ضعيفة		هام بدرجة متوسطة		هام بدرجة كبيرة			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
-	0	-	0	-	0	100	25	حرية الرأي والتعبير	1
4	1	-	0	8	2	88	22	موارد الاتصال والمعرفة	2
-	0	4	1	12	3	84	21	تلقي المعلومات	3
8	2	-	0	-	0	92	23	المشاركة المجتمعية	4

من البيانات الواردة في الجدول السابق والخاص باستجابات أفراد العينة، والتي بلغ عددهم (٢٥) من آراء الخبراء في مجال الطفولة المبكرة حول مهارات الحقوق الاتصالية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة يتضح الآتي:

جاءت مهارة "حرية الرأي والتعبير" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (١٠٠%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

بينما احتلت مهارة "المشاركة المجتمعية" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٢%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

وجاءت مهارة "موارد الاتصال والمعرفة" المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٨٨%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

وأخيرا جاءت مهارة "تلقي المعلومات" في المرتبة الرابعة بنسبة تكرارية بلغت (٨٤%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

يتضح مما سبق إجماع أفراد العينة من خبراء مناهج الطفولة حول أهمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي، حيث يأتي ترتيب تلك المهارات حسب درجة الأهمية كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٦)

ترتيب مهارات الحقوق الاتصالية حسب الأهمية التكرارية حيث ن = ٢٥

م	ترتيب المهارات	التكرارات	نسبة الأهمية
1	حرية الرأي والتعبير	25	100
2	المشاركة المجتمعية	23	92
3	موارد الاتصال	22	88
4	تلقي المعلومات	21	84
	المجموع	91	%91.0

ومن الجدول السابق يتضح أن إجمالي نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدى مناسبة استبانة بعض مهارات الحقوق الاتصالية لأطفال الروضة بلغت (%٩١.٠) من جملة التكرارات، مما يدل على مناسبة تلك المهارات لأطفال الروضة وصحتها اللغوية والعلمية.

(٢) التوصل لقائمة نهائية لمهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة:

بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على استبانة تحديد مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة، تم استخدام معادلة (كا)^٢ لتحديد جودة توفيق المهارات الفرعية لاستبانة مهارات الحقوق الاتصالية التي يمكن تسميتها لدى أطفال الروضة علمًا بأن:

$$كا^2 = \frac{\text{مج (ك-ك) (ك-ك)^2}{ك}$$

(عبد الهادي عبده، فاروق عثمان، ٢٠٠٢: ١٥٥)

حيث إن: ك = التكرار الملاحظ

ك = التكرار المتوقع

جدول (٧)

جدول (كا) ٢ للتحقق من الأهمية النسبية وجودة التوفيق لمهارات الحقوق الاتصالية الواجب تسميتها

لدى أطفال الروضة

قيمة كا المحتملة	قيمة كا المحسوبة	د.ح	مستوى الدلالة	الدلالة
7.81	886.1	3	0.05	دالة

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية بمقياس (كا)^٢ عند درجة حرية (ن - ١)

فإن قيمة كا^٢ عند (٣، ٠.٠٥) = ٧.٨١، وبمقارنة قيمة كا الجدولية بقيمة كا

المحسوبة نجد أن قيمة كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية وعند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥%، مما يدل على ارتفاع الأهمية النسبية للاستبانة ووجود توافق في اختيار مفردات الاستبانة وانتمائها لكل مهارة؛ ومن ثم أصبحت الاستبانة تشتمل على أربع مهارات في صورتها النهائية وهي: (حرية الرأي والتعبير، تنوع موارد الاتصال، تلقي المعلومات، المشاركة المجتمعية)، (٢٠) مهارة فرعية. وهذه المهارات الأربعة التي روعي تنميتها خلال تصميم برنامج مسرح خيال الظل الإلكتروني الذي أعدته الباحثة، وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: "ما مهارات الحقوق الاتصالية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؟"

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، الذي نص على: "ما مدي تمكن طفل الروضة من مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؟" تم بناء مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة، ووفقاً للإجراءات التالية:

١. تحديد الهدف من المقياس

يهدف مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لدى طفل الروضة إلى قياس مستوى الأطفال عينة البحث في بعض مهارات الحقوق الاتصالية بعد للبرنامج باستخدام مسرح خيال الظل الرقمي، مع مراعاة خصائص دراستهم وميولهم قبل وأثناء وبعد تصميم المقياس..

٢. تحديد وصياغة عبارات المقياس

تم تحديد وصياغة عبارات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة من خلال الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الحقوق الاتصالية المصور لدى طفل الروضة ومنها: (Marinavastly: 2021) ودراسة (هبه شاهين: ٢٠١٧) ودراسة (أميرة أوشريف: ٢٠١٧) ودراسة (عزة عبد الظاهر: ٢٠١٧) ودراسة (نوره ابو سنه: ٢٠١٢) ودراسة (وداد غانم: ٢٠١٤) ودراسة (زينه سعد: ٢٠١٦) ودراسة (Warrier: 2014) وقد تم بناء مقياس مهارات الحقوق الاتصالية، وروعي عند صياغة أسئلة المقياس ما يلي:

- أن تكون الأسئلة واضحة.
- أن تكون اللغة المستخدمة مناسبة.
- أن تتناسب الأسئلة مع أهداف المقياس.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت لكونه يتميز بالسهولة النسبية في التصميم والتطبيق والتصحيح، بالإضافة إلى أنه شامل ومناسب ودقيق، وبالتالي أكثر ثباتاً.

وقد تم صياغة (٢٠) سؤالاً، كل سؤال أسفله ثلاث إجابات إيجابية للمهارة، وإجابة محايدة، والثالثة إجابة سلبية؛ والجدول التالي يوضح مواصفات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية:

جدول (٨)

جدول مواصفات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية

م	المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية	مج المفردات	النسبة المئوية لكل مهارة رئيسية %
١	حرية الرأي والتعبير	1-5	5	25.0%
٢	تنوع موارد الاتصال والمعرفة	6-11	5	25.0%
٣	تلقي المعلومات	12-16	5	25.0%
٤	المشاركة المجتمعية	17-22	5	25.0%
	المجموع	1-20	20	100%

٣. تحديد طريقة تسجيل الدرجات

تم تصحيح عبارات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة، طبقاً لطريقة ليكرت؛ وفقاً للجدول التالي:

جدول (٩)

طريقة تسجيل الدرجات لكل عبارة من عبارات المقياس

العبارات	توزيع الدرجات		
	موافق	غير متأكد	غير موافق
الموجبة	3	2	1
السالبة	1	2	3

في ضوء الجدول السابق تُعطي أطفال الروضة (٣) درجة في حالة وضع علامة (✓) أسفل البديل الإيجابي (موافق)، وتعطى أطفال الروضة (٢) درجة في حالة وضع علامة (✓) أسفل البديل المحايد (غير متأكد)، ويعطى الطفل درجة

واحدة في حالة وضع علامة (√) أسفل البديل السالب (غير موافق)، إذا اختار الطفل البديل السلبي (ج) توضع تحتها علامة (√) وتعطى ٣ درجات لأنها تكون بمثابة عبارة سلبية، ومما سبق يتضح أن الدرجة العظمى للمقياس هي (٦٠) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس هي (٢٠) درجة.

٤. التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين)

قامت الباحثة بعرض مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تخصص تربية الطفل؛ بغرض التعرف على آرائهم من حيث:

- مدى وضوح عبارات المقياس.
 - مدى انتماء وقياس عبارات المقياس الفرعية لكل مهارة رئيسة متضمنة بالمقياس.
 - سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
- وقد أجمع أغلب السادة المحكمين على مناسبة المقياس لطفل الروضة وخصائصها وسماتها.

٥. التجربة الاستطلاعية للمقياس

تم تطبيق مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة على المجموعة الاستطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) والتي تكونت من (٣٠) طفلاً وطفلة بروضة مدرسة؛ وذلك بهدف:

- حساب صدق المقياس.
 - حساب ثبات المقياس.
 - حساب درجة واقعية المقياس.
 - حساب زمن الإجابة عن المقياس.
- وفيما يلي تفصيل لذلك:

١. حساب صدق الاتساق الداخلي "التجانس الداخلي":

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية من أسئلة المقياس مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية

5	4	3	2	1	المفردة	حرية الرأي
0.494**	0.425*	0.438*	0.508**	0.457*	معامل الارتباط	
10	9	8	7	6	المفردة	موارد الاتصال
0.731**	0.533**	0.401*	0.392*	0.393*	معامل الارتباط	
15	14	13	12	11	المفردة	تلقي المعلومات
0.469**	0.384*	0.456*	0.441*	0.447*	معامل الارتباط	
20	19	18	17	16	المفردة	المشاركة المجتمعية
0.541**	0.541**	0.487**	0.548**	0.553**	معامل الارتباط	

(*) دال عند 0.05 (**) دال عند 0.01

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٨٤، ٠.٧٣١) وهي جميعاً دالة عند مستويي دلالة (٠.٠٠١، ٠.٠٠٥)، وبالتالي فإن أسئلة المقياس تتجه لقياس درجة كل مهارة فرعية من المهارات الرئيسية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة.

ولتحديد مدى اتساق درجات المهارات الرئيسية، والدرجة الكلية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية، والدرجة الكلية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة:

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية مع الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	المهارات المتضمنة بمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة
0.01	0.518**	حرية الرأي
0.01	0.706**	موارد الاتصال
0.01	0.575**	تلقي المعلومات
0.05	0.445*	المشاركة المجتمعية

(*) دال عند 0.05 (**) دال عند 0.01

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠.٤٤٥، ٠.٧٠٦)، وهي جميعها دالة عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، وبذلك يكون مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة مناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

حساب الثبات لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية:

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطى المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية، وهي كما يلي:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٢)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية

معامل ثبات ألفا كرونباخ	ع	التباين	م	ن	المهارات المتضمنة بمقياس مهارات الحقوق الاتصالية
0.883	1.062	1.128	7.10	5	حرية الرأي
0.762	1.194	1.426	7.23	5	موارد الاتصال
0.773	1.102	1.214	7.40	5	تلقي المعلومات
0.704	1.114	1.241	7.00	5	المشاركة المجتمعية
0.791	2.243	5.030	28.73	20	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات كما أسفرت عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠.٧٠٤، ٠.٨٨٣) أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت (٠.٧٩١)، وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث.

٣. حساب درجة واقعية المقياس

تُحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذي يعيشه الطفل، وتستخدم معادلة هوفستاتر Hofstatter لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس.

مدى واقعية العبارة = ((مج س+) + (مج س-)) / (مج س٠)

(كمال زيتون، ٢٠٠٩، ٥٨٢)

(مج س+) = مجموع استجابات موافق، (مج س-) = مجموع استجابات

غير موافق

(مج س٠) = مجموع استجابات غير متأكد

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد مما

يشير إلى واقعية العبارات على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٣)

درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة

معامل ثبات	ع	التباين	م	ن	المهارات المتضمنة بمقياس مهارات الحقوق الاتصالية
0.883	1.062	1.128	7.10	5	حرية الرأي
0.762	1.194	1.426	7.23	5	موارد الاتصال
0.773	1.102	1.214	7.40	5	تلقي المعلومات
0.704	1.114	1.241	7.00	5	المشاركة المجتمعية
0.791	2.243	5.030	28.73	20	الدرجة الكلية

٤. تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس مهارات الحقوق الاتصالية:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مقياس مهارات الحقوق الاتصالية؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة، ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

• مجموع الأزمنة = 1050 دقيقة.

• عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ طفلاً.

• زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق.

الزمن اللازم للإجابة عن مقياس مهارات الحقوق الاتصالية = $٥ + \frac{١٠٥٠}{٣٠}$ = ٤٠ دقيقة

ينصح- مما سبق- أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس مهارات الحقوق

الاتصالية هو (٤٠) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي

والبعدي) لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية على مجموعة البحث الأساسية. وبذلك أصبح مقياس مهارات الحقوق الاتصالية في صورته النهائية (*) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

إعداد بطاقة الملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة: للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نص على: " ما مدى تنمية الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قائم على استخدام مسرح خيال الظل الالكتروني في ضوء التحول الرقمي؟" تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس، فقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي قبلياً وبعدياً وفق ما يلي:

أ- الهدف من بطاقة الملاحظة:

لما كان من أهداف البحث: تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قائم على استخدام مسرح خيال الظل الالكتروني، تطالب البحث ملاحظة سلوكيات مهارات الحقوق الاتصالية؛ للتأكد من مدى تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لديهم من خلال برنامج قائم على استخدام مسرح خيال الظل الالكتروني؛ حتى يتسنى للباحثة للحكم على مدى نجاح البرنامج من عدمه، فتم إعداد بطاقة ملاحظة سلوكيات مهارات الحقوق الاتصالية قبل وأثناء وبعد فترة التطبيق.

ومن ثم تهدف بطاقة الملاحظة في البحث الحالي إلى تعرف مدى توافر الجانب الأدائي لمهارات الحقوق الاتصالية (مهارات حرية الرأي والتعبير، مهارات الحق في تلقي المعلومات، مهارات تنوع مصادر الاتصال والمعرفة، مهارات المشاركة المجتمعية)، وذلك لتحديد المستوى القبلي لهذه المهارات لدى طفل الروضة، وتعرف ما مهارات الحقوق الاتصالية التي ينبغي تنميتها لديهم، وكذا لتحديد المستوى البعدي لها عقب تطبيق البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الالكتروني.

ب- صياغة بنود بطاقة الملاحظة:

تم تقسيم مهارات الحقوق الاتصالية في الدراسة الحالية إلى أربع مهارات رئيسية، وهي: (حرية الرأي والتعبير، تنوع موارد الاتصال والمعرفة، تلقي

المعلومات، المشاركة الاجتماعية)، ومن ثم تقسيم مهارات بطاقة الملاحظة على هذه المهارات الأربع من أجل تحديدها وملاحظتها، وقد بلغ عدد بنود بطاقة الملاحظة (٢٠) بنداً، وقد تم مراعاة ما يلي في صياغة هذه البنود.

- ألا يحتتمل البند أو العبارة أكثر من معنى واحد.
- أن يتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب فيه.
- أن يصف مكون واحد من السلوك المهاري.
- أن يرتبط بأهداف البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني.
- أن يرتبط بالمعيار التابع له في بطاقة الملاحظة.

التقدير الكمي لأداء الأطفال المهاري:

تم تقسيم مستوى أداء كل مهارة إلى ثلاث مستويات (٠-٢)، تحدد درجة توافر المهارة لدى الأطفال، ووضع إشارة (=) أمام أحد الدرجات كما يلي:

- مستوى ٠ = لم تؤد المهارة.
- مستوى ١ = أدى الطفل بمساعدة الباحثة.
- مستوى ٢ = أدى الطفل المهارة بطريقة صحيحة.

بيانات البطاقة:

حددت الباحثة بطاقة ملاحظة لكل طفل، وقد اشتملت على:

- اسم الطفل.
- المستوى الدراسي.
- العام الدراسي.
- اليوم.
- التاريخ.

ج- التجريب الاستطلاعي لبطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بتطبيق البطاقة على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (١٠) أطفال بمدرسة ابراهيم موافى (طلخا المتميزة (١)، وذلك بهدف:

- حساب صدق البطاقة.

- حساب ثبات البطاقة.
- حساب ثبات الملاحظة الموضوعية (عملية الملاحظة).
- حساب زمن الملاحظة.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

(١) حساب الصدق للبطاقة "صدق الاتساق الداخلي" "التجانس الداخلي":

تم حساب الصدق للبطاقة، بحساب معامل الارتباط بين درجات كل مهارة فرعية لبطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية؛ وذلك كما يلي:

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية من مهارات الحقوق الاتصالية مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية

5	4	3	2	1	المفردة	حرية الرأي والتعبير
0.548**	0.471**	0.489**	0.638**	0.548**	معامل الارتباط	
10	9	8	7	6	المفردة	تنوع موارد الاتصال
0.725**	0.622**	0.626**	0.598**	0.555**	معامل الارتباط	
15	14	13	12	11	المفردة	تلقي المعلومات
0.520**	0.588**	0.519**	0.452*	0.439*	معامل الارتباط	
20	19	18	17	16	المفردة	المشاركة المجتمعية
0.639**	0.655**	0.725**	0.672**	0.637**	معامل الارتباط	

(*) دال عند ٠.٠٥ (***) دال عند ٠.٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٤٣٩، ٠.٧٢٥) وهي جميعاً دالة عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)؛ وبالتالي فإن المهارات الفرعية لمفاهيم الحقوق الاتصالية تتجه لقياس درجة كل مهارة فرعية من المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة.

حساب صدق بطاقة الملاحظة ككل:

ولتحديد مدى اتساق المهارات الفرعية، والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية ببطاقة الملاحظة، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة مهارات الحقوق الاتصالية، والدرجة الكلية لتلك المهارة، ويوضح جدول (١٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات الحقوق الاتصالية، والدرجة الكلية لتلك المهارة:

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات الحقوق الاتصالية مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية

مستوي الدلالة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مهارات الحقوق الاتصالية
0.01	0.602**	حرية الرأي والتعبير
0.01	0.562**	تنوع موارد الاتصال
0.01	0.559**	تلقي المعلومات
0.05	0.439*	المشاركة المجتمعية

(*) دال عند ٠.٠٥ (**) دال عند ٠.٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠.٤٣٩، ٠.٦٠٢)، وهي دالة عند مستوي ٠.٠١ على الأقل، وبذلك تكون مهارات الحقوق الاتصالية ببطاقة الملاحظة مناسبة للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢) حساب الثبات لبطاقة الملاحظة:

يُقصد بثبات البطاقة أن يُعطي القياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لبطاقة الملاحظة.

جدول رقم (١٦)

قيم معاملات ثبات مهارات البطاقة والدرجة الكلية بمعامل ألفا كرونباخ

ثبات	ع	تباين	م	عدد المفردات	مهارات بطاقة الملاحظة
0.807	2.723	7.413	4.97	5	حرية الرأي والتعبير
0.720	1.977	3.909	5.23	5	تنوع موارد الاتصال
0.821	3.102	9.620	10.37	5	تلقي المعلومات
0.894	3.256	10.602	6.53	5	المشاركة المجتمعية
0.870	5.081	25.817	27.10	20	الدرجة الكلية

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن بطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية على درجة مقبولة من الثبات تبرر استخدامها في البحث الحالي (*).

٣) حساب ثبات الملاحظة "الموضوعية" (عملية الملاحظة):

يُقصد بثبات عملية الملاحظة أن تُعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقها أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام أسلوب معامل الاتفاق بين ملاحظين مستقلين لحساب ثبات عملية الملاحظة، وهي كما يلي:

أسلوب معامل الاتفاق بين ملاحظين مستقلين (الباحث، وملاحظ آخر):

حيث تمّ الاستعانة بأستاذ إعلام الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة (***) بعد تعريفها كيفية استخدام بطاقة الملاحظة للمشاركة في التطبيق، وبعد تهيئة المواد والأدوات اللازمة للتنفيذ كل مهارة، تمّ ملاحظة ١٠ أطفال بروضة (إبراهيم موافى) (أطفال المجموعة الاستطلاعية) من قبل الباحثة، والباحث المساعد، وبعد الانتهاء من عملية الملاحظة تمّ حساب درجة الثبات لكل مهارة من المهارات الرئيسة المكوّنة لبطاقة الملاحظة، وكذلك حساب ثبات البطاقة ككل بتطبيق معادلة كوبر "Cooper" (Cooper, 1974, 39) لحساب نسبة الاتفاق بين ملاحظين مستقلين، والمتمثلة في المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{(\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف})} \times 100$$

وفي هذا الجانب يري (عامر الشهراني وسعيد السعيد، ١٩٩٧، ٣١٦) أنه إذا زادت نسبة الاتفاق بين الملاحظين عن (٧٠%) في كل مهارة من المهارات الرئيسة التي تشملها بطاقة الملاحظة، دل ذلك على ارتفاع معامل ثبات عملية الملاحظة، أما إذا قلت نسبة الاتفاق عن (٧٠%) دل ذلك على انخفاض معامل ثباتها، ومن ثمّ فإنها تحتاج إلي تعديل، ويوضح جدول (١٧) معامل الثبات لكل مهارة من المهارات الرئيسة، وكذلك حساب ثبات الملاحظة للمهارات ككل:

جدول (١٧)

نسبة الاتفاق بين الملاحظين (ثبات عملية الملاحظة)

م	المهارة	عدد العبارات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
1	حرية الرأي والتعبير	5*30	145	5	96.7%
2	تنوع موارد الاتصال	5*30	143	7	95.3%
3	تلقي المعلومات	5*30	140	10	93.3%
4	المشاركة المجتمعية	5*30	148	2	98.7%
	الاجمالي (ثبات البطاقة ككل)	20*30	576	24	96.0%

يتضح من جدول (١٧) أنّ نسبة الاتفاق (ثبات عملية الملاحظة) بلغت (٩٦.٠%) وهي نسبة عالية ويمكن الاعتماد عليها، مما يدل على صلاحية الأداة للاستخدام وإمكانية توظيفها في البحث العلمي.

٤) حساب زمن الملاحظة: تم حساب الزمن المستغرق في ملاحظة كل طالبة على حدة من حيث أطول وأقصر وقت مستغرق، ثم حساب متوسط الزمن المستغرق في ملاحظة جميع الأطفال، ومن ثم تحدد زمن الملاحظة في (٥٤) دقيقة تقريباً.

- أطول زمن لتطبيق الملاحظة = $30 \times 55 = 1650$ دقيقة
 - أقصر زمن لتطبيق الملاحظة = $30 \times 30 = 900$ دقيقة
 - متوسط زمن الملاحظة = $1650 + 900 / 2 = 1275$ دقيقة
 - زمن الملاحظة = $30 / 1275 = 30 + 5$ دقائق للتعليمات = ٤٧.٥ دقيقة
- د- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة^(٨):

تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من (٢٠) مفردة، تقيس الأداء المهاري للطفل على سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية، ومن ثم أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للاستخدام ويمكن الوثوق في النتائج التي نحصل عليها من خلال تطبيقها على عينة البحث، والجدول التالي يلخص مواصفات بطاقة ملاحظة مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.

جدول (١٨)

مواصفات بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لمهارات الحقوق الاتصالية بتنوع موارد الاتصال والمعرفة

م	بنود التقييم لبطاقة الملاحظة	أرقام البنود	عدد البنود	النسبة المئوية لكل مهارة رئيسية %
١	حرية الرأي والتعبير	1-5	5	25.0%
٢	تنوع موارد الاتصال والمعرفة	6-11	5	25.0%
٣	تلقي المعلومات	12-16	5	25.0%
٤	المشاركة المجتمعية	17-22	5	25.0%
	المجموع	1-20	20	100%

وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الثالث من مشكلة البحث وهو: ما مدى تنمية الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في ضوء التحول الرقمي؟
بناء البرنامج:

للإجابة على السؤال الرابع الذي ينص على ما البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؟

ما البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي:
تعريف برنامج مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي:

(١) يقصد ببرنامج مسرح خيال الظل الإلكتروني في هذا البحث مجموعة من الخبرات والأنشطة المقترحة المعدة سلفاً للمهارات الحقوق الاتصالية من خلال المسرحيات التي تقدم عن طريق مسرح خيال الظل الإلكتروني،
(٢) فلسفة البرنامج:

تقوم فلسفة البرنامج على المدخل التشاركي من قبل المتلقين وعرض عن طريق الكمبيوتر لمجموعة من الأنشطة المعتمدة على الوسائط المتعددة المتمثلة في النصوص، والصور، ومقاطع الفيديو في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية (حق حرية الرأي والتعبير، حق تلقي المعلومات، حق تنوع موارد الاتصال والمعرفة، حق المشاركة المجتمعية) لدى طفل الروضة
أسس بناء البرنامج:

توصلت الباحثة من الدراسات السابقة والإطار النظري بوضع أسس بناء لبرنامج مسرح خيال الظل الإلكتروني، ومن أهم هذه الأسس ما يلي :

١- ترجمة قائمة مهارات الحقوق الاتصالية إلى أهداف تعليمية من خلالها تحدد الأهداف الخاصة بالأنشطة مسرح خيال الظل الإلكتروني.
٢- توفير البيئة التكنولوجية التي تساعد الأطفال على إكتساب مهارات الحقوق الاتصالية (حق حرية الرأي والتعبير، حق تلقي المعلومات، حق تنوع موارد الاتصال والمعرفة، حق المشاركة المجتمعية، استخدام الوسائط المتعددة من صور وفيديوهات، والتي تهدف إلى تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة..

٣- التركيز على مهارات الحقوق الاتصالية (حق حرية الرأي والتعبير، حق تلقي المعلومات، حق تنوع موارد الاتصال والمعرفة، حق المشاركة المجتمعية) في تنميتها لدى هؤلاء الأطفال.

٤- الاهتمام بالأطفال وتعليمهم مهارات حقوق الاتصال، وبالتالي معالجة جوانب القصور التي أشرت إليها في الدراسات السابقة ب مهارات الحقوق الاتصالية.

٣) أهداف البرنامج القائم على مسرح خيال الظل الإلكتروني:

أ- الأهداف العامة للبرنامج القائم على مسرح خيال الظل الإلكتروني:

يهدف البرنامج القائم على مسرح خيال الظل الإلكتروني، في البحث الحالية إلى تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة فى ضوء التحول الرقمى،، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس أهداف عامة تتمثل في:

- تنمية مهارات الحق فى حرية الرأى والتعبير
- تنمية حق تلقى المعلومات
- تنمية حق تنوع موارد الاتصال والمعرفة
- تنمية الحق المشاركة المجتمعية

ب- الأهداف الخاصة البرنامج القائم على مسرح خيال الظل الإلكتروني (الإجرائية):

يمكن وصف الأهداف الخاصة بأنها محددة وإجرائية، تصف الأداء المتوقع من الأطفال عقلياً بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، وتتمثل الأهداف فيما يلي:

١- إكساب الأطفال مجموعة من المهارات الحق فى حرية الرأى والتعبير؛ ويتوقع بعد دراسته لوحدة حرية الرأى والتعبير أن يكون قادراً على أن:

التوعية بعدم إيذاء الآخرين بالكلمات المسيئة

- التفكير الجيد لما يتم ارساله وكتابته
- الالتزام بأداب الحوار والمحادثة
- منح التقدير للآخرين عند الاستفادة من آرائهم
- عدم التحدث فى الهاتف بصوت مرتفع

٢- إكساب الأطفال مجموعة من مهارات حق تلقى المعلومات ؛ ويتوقع بعد دراسته لوحدة حق تلقى المعلومات ان يكون قادراً على أن:

- حظر المواقع التى تسبب الاساءة للأطفال
- معرفة شروط الاستخدام الامن لمواقع التواصل
- نشر الوعى باخلاقيات الرقمنة
- نشر مواقع الاطفال المحمية ضد الاساءة
- التوعية بعدم ادخال بيانات الفيزا او الدفع عبر البطاقة

٣- إكساب الأطفال مجموعة من مهارات حق تنوع مواد الاتصال والمعرفة؛ ويتوقع بعد دراسته لوحدة تنوع موارد الاتصال والمعرفة أن يكون قادراً على أن:

- التوعية للأطفال بحقوقهم عند تلقي المعلومة
- التوعية للأطفال بمسئولياتهم عند تلقي المعلومة
- توعية الأطفال بذكر مصدر تلقي المعلومة
- اثراء المعلومات باهداف ذات أهمية
- التوعية بالابلاغ عن السلوكيات غير المسئولية.

٤- إكساب الأطفال مجموعة من مهارات الحقوق الاتصالية؛ ويتوقع بعد دراسته لوحدة المشاركة المجتمعية أن يكون قادراً على أن:

- التقليل من وقت استخدام الاطفال للتكنولوجيا
 - مشاركة المعلومة الصحيحة على مواقع التواصل
 - تشجيع الاطفال على استخدام التكنولوجيا الأمنة
 - الحفاظ على البيانات الشخصية
 - مراقبة اتصال الاطفال مع الاخرين
- محتوى الأنشطة الخاصة بالبرنامج:**

تم إعداد محتوى الأنشطة الخاصة بالبرنامج في أربع وحدات تعليمية، وكل وحدة تحتوي على مجموعة من أنشطة مهارات الحقوق الاتصالية بصورة متكاملة، من خلال تيسيرها.

وقد روعي عند أعداد وتصميم الوحدات والأنشطة أن تكون:

- مناسبة إلى العمر العقلي لدى الأطفال.
- مناسبة إلى خصائص وقدرات الأطفال.
- متنوعة ومشوقة ومتدرجة.
- واقعية من البيئة.
- محققة لنواتج تعلم كل نشاط في ضوء الأهداف العامة.
- تراعى الخبرات السابقة والفروق الفردية بين الأطفال.
- تسمح بتوظيف تقنيات مسرح خيال الظل الالكتروني لأقصى درجة ممكنة في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى هؤلاء الأطفال.

وقد روعي بعض الخصائص عند اختيار المحتوى في البحث الحالي ومنها أن:

- يرتبط بأهداف أنشطة مسرح خيال الظل ومهارات الحقوق الاتصالية.
- يتضمن أنشطة قائمة على مسرح خيال الظل الإلكتروني لتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.
- يكون صادقاً بحيث يضمن معلومات دقيقة وخالية من الأخطاء العلمية.
- يراعي حاجات وميول وقدرات الأطفال.
- يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- يكون مرناً بحيث يمكن التعديل في مضمونه إذا تطلب الأمر.
- يراعي الدقة في الإخراج والعرض بطريقة شيقة.

٤) طرق وأساليب التقييم:

تتم عملية التقييم عبر ثلاث خطوات لقياس كفاءة الأنشطة المسرحية، ومدى تلبية احتياجات التدريبيية التي صممت من أجله، وتتمثل هذه الخطوات في:

- **البرنامج قبل التنفيذ:** بعد تصميم أنشطة البرنامج، تم عرضه على مجموعة متخصصة من المحكمين، وذلك للتأكيد من أنه يحقق الأهداف المرجوة ويتضمن المحتوى المناسب من حيث الاختيار والتنظيم، وتم إجراء هذا التقييم قبل تطبيق البرمج وذلك بهدف بيان مدى فعالية برنامج قائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي،

- **متابعة البرنامج في أثناء التنفيذ:** تعد من المهام الرئيسية للباحثة، وتم متابعة البرنامج من خلال عدة إجراءات كالآتي:

- تقويم الأطفال عقب انتهاء كل نشاط.
- ملاحظة الأداء السلوكي لمهارات الحقوق الاتصالية للأطفال أثناء تطبيق أنشطة البرنامج

- تقويم أنشطة البرنامج بعد التنفيذ: وهذا النوع من التقويم تم بعد الانتهاء من تطبيق الأنشطة، وذلك من خلال الحكم على أنشطة البرنامج ومدى فعاليته في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي،

ويكون ذلك بتطبيق مقياس مهارات الحقوق الاتصالية وبطاقة الملاحظة تطبيقاً بعدياً.

٥) تطبيق أنشطة البرنامج:

• عينة البرنامج:

تم تطبيق برنامج مسرح خيال الظل الالكتروني على عينة البحث التي طبق عليها قبلها مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لدى الأطفال، وكذلك بطاقة ملاحظة سلوكيات الحقوق الاتصالية لديهم.

• مدة البرنامج:

تم التطبيق خلال فصل دراسي واحد أي ثلاثة شهور تقريباً، فقد اشتمل برنامج مسرح خيال الظل الالكتروني على (٤) وحدات تعليمية للأنشطة المسرحية تحتوي على (٢٠) نشاطاً من أنشطة مهارات الحقوق الاتصالية بواقع (٣) أنشطة أسبوعياً، وبذلك استغرق تطبيق البرنامج (٩) أسابيع أي شهرين ونصف تقريباً، ويتراوح كل نشاط ما بين ساعة إلى ساعة ونصف تقريباً.

وقد حرصت الباحثة على تشجيع الأطفال على الحضور للأنشطة البرنامج من خلال تقديم المعززات المادية والمعنوية، وكذلك توضيح عناصر التشويق به كما كان للعلاقات الطيبة القائمة على الرحمة والاهتمام بهؤلاء الفئة، والقدرة على تحقيق الإنجاز والتعلم الدور الأكبر في عمل الأطفال بشغف أثناء تطبيق البرنامج.

• تنفيذ الأنشطة المسرحية لبرنامج مسرح خيال الظل الالكتروني:

تم في هذه المرحلة التطبيق الفعلي للأنشطة المسرحية لبرنامج مسرح خيال الظل الالكتروني، حيث التفاعل بين الباحثة والأطفال في الأنشطة المسرحية، فقد حرصت الباحثة على تقديم الجانبين النظري والعملي بطريقة متكاملة، بحيث يتضمن كل نشاط عرضاً لمهارات الحقوق الاتصالية بواسطة الوسائل التعليمية المستخدمة والمناسبة لدى الأطفال.

وقد تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٢/٢٣م، وبذلك

استغرق تنفيذ الأنشطة المسرحية قرابة فصل دراسي كامل.

رابعاً: خطوات تنفيذ إجراءات البحث:

بعد إعداد أدوات ومواد البحث، والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها للتطبيق الميداني، وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي، واختيار عينة البحث، فقد قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية لتنفيذها:

١. بعد الانتهاء من بناء أدوات البحث بصورتها النهائية؛ تم مخاطبة مديرية التربية والتعليم في محافظة الدقهلية ومدرسة ابراهيم موافى بمدينة طلخا؛ وذلك لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أداة البحث "مقياس مهارات الحقوق الاتصالية، بطاقة ملاحظة سلوكيات الحقوق الاتصالية" على عينة البحث؛ وذلك لسهولة مهمة تطبيق أداة البحث والأنشطة المسرحية للبرنامج.
٢. قامت الباحثة بالالتقاء مع مدير المدرسة لمساعدتها في تيسير تطبيق البحث، وكذلك لإعطائهم شرحاً وافياً لتوضيح الغرض من الدراسة وطمأنتهم على سرية المعلومات وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي من قبل الباحثة. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS Statistics ver.24) في تحليل ومعالجة البيانات حيث تم استخدام الأساليب الآتية:

- ١- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للمقياس، بطاقة الملاحظة.
- ٢- معادلة ألفا كرونباخ لحساب قيمة ثبات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية، بطاقة الملاحظة.
- ٣- معامل الارتباط الثنائي لحساب الارتباط بين كل مفردة في مقياس مهارات الحقوق الاتصالية والدرجة الكلية، بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية.
- ٤- معامل الارتباط الثنائي لحساب العلاقة الارتباطية بين استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني وتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة.
- ٥- معادلة هوفستاتر Hofstatter لقياس درجة واقعية عبارات المقياس.
- ٦- معادلة كوبر "Cooper" ((Cooper, 1974, 39) لحساب نسبة الاتفاق بين ملاحظتين مستقلتين.

- ٧- اختبار "ت" T test للعينتين المستقلتين؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لأداة البحث "مقياس مهارات الحقوق الاتصالية، بطاقة الملاحظة".
- ٨- اختبار "ت" T test للعينات المرتبطة؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لأداة البحث "مقياس مهارات الحقوق الاتصالية، بطاقة الملاحظة".
- ٩- مربع آيتا (2×2) لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني) على المتغيرات التابعة (تنمية مهارات الحقوق الاتصالية) حيث تعبر قيمتها عن نسبة ما يفسره المتغير المستقل من التباين الكلي للمتغير التابع.
- ١٠- المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات "مقياس مهارات الحقوق الاتصالية، بطاقة الملاحظة" لتحديد الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي.
- ١١- المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات "مقياس مهارات الحقوق الاتصالية، بطاقة الملاحظة" لتحديد الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للأدوات البحث.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.

ومن خلال الأدوات التي استقرت عليها الباحثة، والأدوات التي أعدتها الباحثة بنفسها متبعة في ذلك الطرق العلمية في بناء المقاييس والمقاييس، وقيام الباحثة بتقنين ما ينبغي تقنيه، ثم تطبيق هذه الأدوات على عينة البحث حتى يتنسى لها اختبار صحة فروض البحث من عدمها، تعرض الباحثة في هذا الجزء فروض ونتائج وتفسير نتيجة كل فرض، في ضوء أهمية البحث، والمشكلة، والإطار النظري، والدراسات السابقة.

النتائج الخاصة بالفرض الأول:

وينص الفرض الأول على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في المهارات الرئيسية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لقياس تلك المهارات في تطبيقه البعدي، وقد تم استخدام اختبار "T test" لحساب الفرق بين متوسطي درجات مجموعتين مستقلتين، ودلالة الفروق بين "ت" المحسوبة و"ت" الجدولية لصالح المتوسط الحسابي الأعلى، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٩)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي

لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية

مستوى الدلالة	قيم "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعتي البحث	المهارات الرئيسية للمقياس
دالة	16.41	58	1.245	7.63	30	ضابطة	حرية الرأي والتعبير
			1.273	12.97	30	تجريبية	
دالة	18.27	58	1.112	7.27	30	ضابطة	تنوع مواد الاتصال والعرفة
			1.135	12.57	30	تجريبية	
دالة	20.51	58	0.868	7.07	30	ضابطة	تلقي المعلومات
			1.251	12.77	30	تجريبية	
دالة	25.19	58	1.062	7.10	30	ضابطة	المشاركة المجتمعية
			0.932	13.60	30	تجريبية	
دالة	38.59	58	2.463	29.07	30	ضابطة	المقياس ككل
			2.107	51.90	30	تجريبية	

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات المتضمنة بالمقياس والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٠)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي. ويوضح الشكل (٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية ككل وفي مهاراته الرئيسية:



الشكل (٤)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية ككل وفي مهاراته الرئيسية وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث، وهو: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لصالح المجموعة التجريبية".

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تشير نتيجة الفرض الأول إلى: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لصالح المجموعة التجريبية؛ ويدل ذلك على ارتفاع درجات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لقياس تلك المهارات، ومن ثم فاعلية المعالجة التجريبية للبرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي، وتقدم الباحثة تفسيراً لهذه النتيجة فيما يلي:

١. ترجع إلى التحسن في مراعاة خصائص الفئة العمرية، وكذلك التنوع في الأنشطة المقدمة والمعتمدة على مسرح خيال الظل الإلكتروني.
٢. التنوع في استخدام الأنشطة ومنها الأنشطة الإثرائية التي تقيس مدى تقدم الأنشطة المسرحية وبقاء أثرها، كما نوعت الباحثة في الوسائل التعليمية الداعمة للأنشطة القائمة على الأنشطة المسرحية، التي اعتمدت على الاستخدام التكنولوجي لمسرح خيال الظل الإلكتروني لما له من مشاهد جاذبة لعينه البحث والرسومات التي تظهر امامهم تجعلهم في مرحلة تساؤل دائم.
٣. كما يرجع هذا التحسن في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية (حق حرية الرأي والتعبير، حق تلقي المعلومات، حق تنوع موارد الاتصال والمعرفة، حق المشاركة المجتمعية) إلى استخدام التعزيز الإيجابي للأطفال مثل مشاركة الباحثة في الاعداد للمسرح.

٤. كما تم التنوع أيضاً من استراتيجيات وأساليب التعليم والتقويم في الأنشطة القائمة على الأنشطة القائمة على مسرح خيال الظل الإلكتروني، ومن أمثلة أساليب التقويم المستخدمة في الأنشطة القائمة على مسرح خيال الظل الإلكتروني:

- مجموعة من الأسئلة على كل نشاط من خلال البطاقات التعليمية.
- أسئلة داخل تطبيق أنشطة مسرح خيال الظل الإلكتروني المستخدم.
- مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور.

٥. كذلك تنوع الاستراتيجيات والأساليب التعليمية المستخدمة في البرنامج القائم على الأنشطة مسرح خيال الظل الإلكتروني، وهي:

- استراتيجيات الأنشطة المسرحية.
- مسرح خيال الظل الإلكتروني.

٦. كما أن تقديم مهارات الحقوق الاتصالية تعد من الأهمية بمكان في حياة الطفل؛ لتمكينه في تحسين مشاركته الاجتماعية، وتنمية قدرته على تلقي المعلومات بطريقة صحيحة، وحرية الرأي والتعبير لديهم، كل هذا أدى إلى ارتفاع درجة دافعية الأطفال، وأثر على درجة انتباههم للأنشطة القائمة على مسرح خيال الظل الذي قدم اليهم، مما أدى إلى ارتفاع تحصيلهم في تلك المهارات.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت مسرح خيال الظل دراسة (أحمد يونس:٢٠٠٦)، ودراسة نبيل بهجت:٢٠٢٢)، ودراسة (ليبهارت ت. متولى قنديل:٢٠٠٥) ودراسة (احمد الجبورى:٢٠١٥) ودراسة (أحمد الأمير: ٢٠١٨). ودراسة هالة عبد المنعم احمد:٢٠٢١) ودراسة (Anna Reeta: 2017)، ودراسة (Rebecca:2011). ودراسة (Candace:2021). والدراسات التي تناولت الحقوق الاتصالية ومنها نجلاء حامد:٢٠٢٣) ودراسة (صفاء عبد المحسن واخرون:٢٠١٢) ودراسة (منى زيدان:٢٠٢٢) ودراسة (نبيل على:٢٠١٢) ودراسة (سحر توفيق:٢٠١٠) ودراسة (عفاف محمد توفيق: ٢٠١٧) ودراسة (رحاب احمد ابراهيم:٢٠٢٠) ودراسو ايمان السعيد:٢٠٢٢) ودراسة شيماء منير:٢٠٢١) ودراسة (Hussein:2021) ودراسة (Connel: 2013) ودراسة (Wess Wood:2021) ودراسة (Aytekien:2014) ودراسة (Vogt:2021).

النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة معادلة "ت" T test للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسية لمقياس مهارات

الحقوق الاتصالية لقياس مهارات أطفال رياض الأطفال في مهارات الحقوق الاتصالية والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٢٠)

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية والدرجة الكلية

المهارات الرئيسية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
حرية الرأي والتعبير	قبلي	30	7.20	1.031	29	14.73	دالة
	بعدي	30	12.97	1.273			
تنوع مواد الاتصال والعرفة	قبلي	30	7.77	1.251	29	13.57	دالة
	بعدي	30	12.57	1.135			
تلقي المعلومات	قبلي	30	8.03	0.809	29	18.35	دالة
	بعدي	30	12.77	1.251			
المشاركة المجتمعية	قبلي	30	7.63	1.245	29	20.60	دالة
	بعدي	30	13.60	0.932			
المقياس ككل	قبلي	30	30.63	2.205	29	36.10	دالة
	بعدي	30	51.90	2.107			

ينضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لقياس تلك المهارات والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" T test المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (١.٦٩٩) مما يعني حدوث نمو في مقياس مهارات الحقوق الاتصالية بمهاراته الرئيسية لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل (٥) التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية ككل وفي المهارات الرئيسية.

الفروق بين المتوسطات



شكل (٥)

التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية ككل وفي مهاراته الرئيسية

وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لصالح التطبيق البعدي".

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير نتيجة الفرض الثاني إلى: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لصالح التطبيق البعدي".

ويدل ذلك على ارتفاع درجات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل

الإلكتروني، وتقدم الباحثة تفسيراً لهذه النتيجة فيما يلي؛ حيث تفسر الباحثة التحسن في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة إلى مجموعة من العوامل وهي:

٧. ترجع إلى التحسن في مراعاة خصائص الفئة العمرية، وكذلك التنوع في الأنشطة المقدمة والمعتمدة على مسرح خيال الظل الإلكتروني.

٨. التنوع في استخدام الأنشطة ومنها الأنشطة الإثرائية التي تقيس مدى تقدم الأنشطة المسرحية وبقاء أثرها، كما نوعت الباحثة في الوسائل التعليمية الداعمة للأنشطة القائمة على الأنشطة المسرحية، التي اعتمدت على الاستخدام التكنولوجي لمسرح خيال الظل الإلكتروني لما له من مشاهد جاذبة لعينه البحث والرسومات التي تظهر امامهم تجعلهم في مرحلة تساؤل دائم.

٩. كما يرجع هذا التحسن في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية (حق حرية الرأي والتعبير، حق تلقي المعلومات، حق تنوع موارد الاتصال والمعرفة، حق المشاركة المجتمعية) إلى استخدام التعزيز الإيجابي للأطفال مثل مشاركة الباحثة في الاعداد للمسرح.

١٠. كما تم التنوع أيضاً من استراتيجيات وأساليب التعليم والتقويم في الأنشطة القائمة على الأنشطة القائمة على مسرح خيال الظل الإلكتروني، ومن أمثلة أساليب التقويم المستخدمة في الأنشطة القائمة على مسرح خيال الظل الإلكتروني:

- مجموعة من الأسئلة على كل نشاط من خلال البطاقات التعليمية.
- أسئلة داخل تطبيق أنشطة مسرح خيال الظل الإلكتروني المستخدم.
- مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور.

١١. كذلك تنوع الاستراتيجيات والأساليب التعليمية المستخدمة في البرنامج القائم على الأنشطة مسرح خيال الظل الإلكتروني، وهي:

- استراتيجيات الأنشطة المسرحية.
- مسرح خيال الظل الإلكتروني.

١٢. كما أن تقديم مهارات الحقوق الاتصالية تعد من الأهمية بمكان في حياة الطفل؛ لتمكينه في تحسين مشاركته الاجتماعية، وتنمية قدرته على تلقي المعلومات بطريقة صحيحة، وحرية الرأي والتعبير لديهم، كل هذا أدى إلى ارتفاع درجة دافعية الأطفال، وأثر على درجة انتباههم للأنشطة القائمة على مسرح خيال الظل الذي قدم اليهم، مما أدى إلى ارتفاع تحصيلهم في تلك المهارات.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت مسرح خيال الظل دراسة (أحمد يونس:٢٠٠٦) اهتمت الدراسة بالبناء الدرامي لمسرح خيال الظل وملامح الاخراج في مسرح خيال الظل، ودراسة نبيل بهجت:٢٠٢٢) التي اكدت على الاهتمام بالتقنية الرقمية في مسرح خيال الظل، ودراسة (ليبهارت ت. متولى قنديل:٢٠٠٥) ودراسة (احمد الجبوري:٢٠١٥) ودراسة (أحمد الأمير:٢٠١٨) الذين اكدوا على الدور الاساسي والمهم لمسرح خيال الظل لطفل الروضة. ودراسة هالة عبد المنعم احمد:٢٠٢١) التي اهتمت بتوظيف مسرح خيال الظل لتنمية المهارات البصرية لطفل الروضة، ودراسة (Anna Reeta:2017) اهتمت بدراسة الظواهر والمعارف في مسرح خيال الظل، ودراسة (Rebecca:2011) نادى بالاهتمام باناحية التنظيمية والتكنولوجية في مسرح خيال الظل. ودراسة (Candace:2021) التي اكدت ان الفنون ومنها مسرح الظل ينمي روح الابتكار لدى الأطفال.

فعالية المعالجة التجريبية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية (حجم التأثير):

للإجابة على السؤال الخامس الذي ينص على " ما فعالية برنامج قائم على استخدام مسرح خيال الظل الالكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصاليه لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؟"

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسية من مقياس مهارات الحقوق الاتصالية، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفرق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١):

قيم (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية والدرجة الكلية

المهارات الرئيسية للمقياس	قيم "ت"	η^2 قيم إيتا سكوير	حجم التأثير
حرية الرأي والتعبير	16.41	0.907	كبير
تنوع موارد الاتصال والمعرفة	18.27	0.923	كبير
تلقي المعلومات	20.50	0.937	كبير
المشاركة المجتمعية	25.19	0.957	كبير
المقياس ككل	38.59	0.981	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠.٩١ - ٠.٩٥) للمهارات الرئيسية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية، وبلغت قيمتها (٠.٩٨) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسية لمقياس المهارات بنسبة ٩٨%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية لدى المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى:

- تنوع وانسجام أنشطة برنامج مسرح خيال الظل الإلكتروني ومناسبتها لطفل الروضة، وتتطابق مع تنمى مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي
- جدوى وفعالية برنامج مسرح خيال الظل الإلكتروني ويمكن ارجاع ذلك الى الخطوات التي استخدمت للعمل مع الاطفال.

- طرح الاسئلة المثيرة للتفكير عند كل نشاط للاطفال وهذه الاسئلة تعمل على اثارة أذهان الاطفال لجذبهم للتعلم.ومن ثم تجعل المعلومات أكثر ثباتا عندهم. النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ومهارات الحقوق الاتصالية لصالح المجموعة التجريبية."

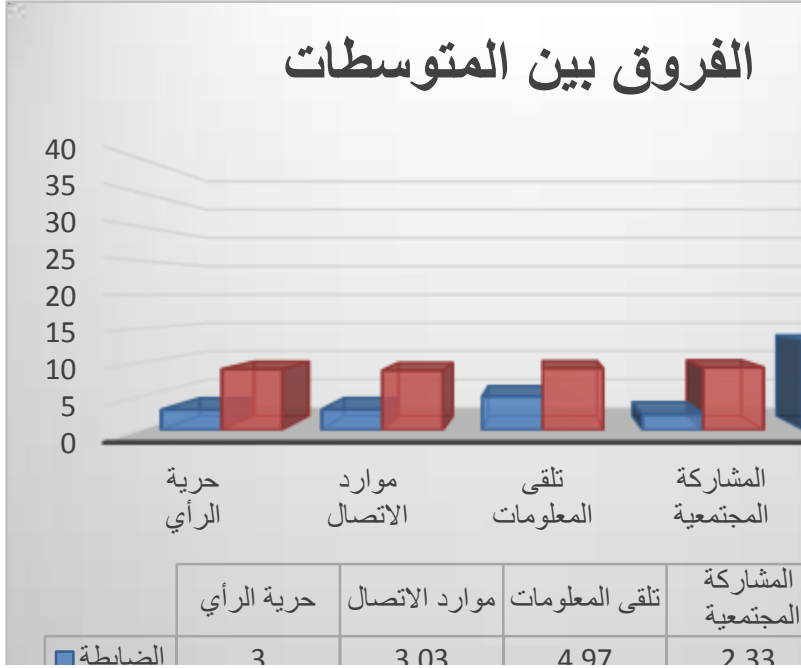
ولاختبار صحة الفرض الثالث تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في المهارات الرئيسية لبطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية في تطبيقه البعدي، وقد تم استخدام اختبار "T test" لحساب الفرق بين متوسطي درجات مجموعتين مستقلتين، ودلالة الفروق بين "ت" المحسوبة و"ت" الجدولية لصالح المتوسط الحسابي الأعلى، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (٢٢)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية في ضوء التحول الرقمي

المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة	مجموعتي البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت" الدلالة	مستوى الدلالة
حرية الرأي والتعبير	ضابطة	30	3.00	1.486	58	19.08	دالة
	تجريبية	30	9.00	0.871			
تنوع مواد الاتصال والعرفة	ضابطة	30	3.03	1.066	58	23.19	دالة
	تجريبية	30	8.80	0.847			
تلقي المعلومات	ضابطة	30	4.97	2.297	58	9.05	دالة
	تجريبية	30	9.10	0.995			
المشاركة المجتمعية	ضابطة	30	2.33	1.241	58	26.72	دالة
	تجريبية	30	9.23	0.679			
الدرجة الكلية	ضابطة	30	13.33	3.772	58	28.72	دالة
	تجريبية	30	36.13	2.161			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات المتضمنة ببطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٠٠)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية في ضوء التحول الرقمي. ويوضح الشكل (٥) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات مهارات الحقوق الاتصالية ككل وفي مهاراتها الرئيسية:



الشكل (٥)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الحقوق الاتصالية ككل وفي مهاراتها الرئيسية وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث، وهو: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية لصالح المجموعة التجريبية". مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

تشير نتيجة الفرض الثالث إلى: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية لصالح المجموعة التجريبية؛" ويدل ذلك على ارتفاع درجات بطاقة ملاحظة سلوكيات مهارات الحقوق الاتصالية (المجموعة التجريبية) على أداء أطفال المجموعة الضابطة، ومن ثم فاعلية المعالجة التجريبية للبرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في

ضوء التحول الرقمي، وتقدم الباحثة تفسيراً لهذه النتيجة فيما يلي: تتفق هذه النتيجة مع نتائج ابحاث كلا من (Pamela C:2013) التي اهتمت بتأثير مسرح خيال الظل ومكوناته على اكتسابهم خبرات جديدة،، ودراسة نبيل بهجت: (٢٠٢٢) التي اكدت على الاهتمام بالتقنية الرقمية فى مسرح خيال الظل، ودراسة (ليهارت ت. متولى قنديل: ٢٠٠٥) ودراسة (احمد الجبورى: ٢٠١٥) ودراسة (أحمد الأمير: ٢٠١٨) الذين اكدوا على الدور الاساسى والمهم لمسرح خيال الظل لطفل الروضة. ودراسة هالة عبد المنعم احمد: (٢٠٢١) التي اهتمت بتوظيف مسرح خيال الظل لتنمية المهارات البصرية لطفل الروضة، ودراسة (Anna Reeta:2017) اهتمت بدراسة الظواهر والمعارف فى مسرح خيال الظل، ودراسة (Rebecca: 2011) نادت بالاهتمام باناحية التنظيمية والتكنولوجية فى مسرح خيال الظل. ودراسة (Candace:2021) التي اكدت ان الفنون ومنها مسرح الظل ينمى روح الابتكار لدى الأطفال. وترجع أيضا الباحثة هذه التغيرات الى:

- تطبيق البرنامج باستخدام مسرح خيال الظل الالكترونى
- التغذية الراجعة فى بدايه ونهايى كل جلسة
- سؤال معلمات الفصل على سلوكيات الاطفال بعد انتهاء الجلسة وما يصدر منهم فى عدم وجود الباحثة
- التشجيع المستمر من الباحثة للاطفال على ممارسة ما يتم تطبيقه داخل الجلسات.

النتائج الخاصة بالفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات (المجموعة التجريبية) فى التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة الفرض الربع استخدمت الباحثة معادلة "ت" T test للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية فى المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٢٣)

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية

المهارات الرئيسية	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
حرية الرأي والتعبير	قبلي	30	3.50	1.225	29	18.67	دالة
	بعدي	30	9.00	0.871			
تنوع مواد الاتصال والعرفة	قبلي	30	3.07	0.785	29	26.78	دالة
	بعدي	30	8.80	0.847			
تلقي المعلومات	قبلي	30	5.27	2.212	29	9.05	دالة
	بعدي	30	9.10	0.995			
المشاركة المجتمعية	قبلي	30	4.37	1.938	29	11.98	دالة
	بعدي	30	9.23	0.679			
الدرجة ككل	قبلي	30	16.20	2.618	29	34.77	دالة
	بعدي	30	36.13	2.161			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" T test المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (١.٦٩٩) مما يعني حدوث نمو في بطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية بمهاراتها الرئيسية لدى المجموعة التجريبية. ويوضح الشكل (٦) التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) لبطاقة الملاحظة ككل وفي مهاراتها الرئيسية.

الفروق بين المتوسطات



شكل (٦)

التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) لبطاقة الملاحظة ككل وفي مهاراتها الرئيسية

وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الرابع من فروض

البحث وهو:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية لصالح التطبيق البعدي". مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع:

تشير نتيجة الفرض الرابع إلى: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية لصالح التطبيق البعدي".

ويدل ذلك على ارتفاع درجات بطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية بعد تطبيق البرنامج القائم على استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في ضوء التحول الرقمي، وتقدم الباحثة تفسيراً لهذه النتيجة فيما يلي؛ حيث تفسر الباحثة التحسن في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة إلى مجموعة من العوامل وهي:

- اتفاقها مع الدراسات والادبيات العربية والاجنبية التي تناولت الحقوق الاتصالية دراسة (ابو سنه:٢٠١٢) الى فعالية بعض النماذج الاعلامية-المتمركزة حول الطفل-في تنمية مهارات وسلوكيات طفل الروضة بحقوقه الاتصالية. ودراسة (أميرة أبو شريف:٢٠١٧) التي توصلت الى دور الاعلام في حماية الحق الاتصالي للطفل في الدول النامية. ودراسة (Warrier:2014) بعنوان حقوق الطفل في بث البرامج التلفزيونية في سنغافورة وقد أظهرت النتائج أن تمثيل الأطفال على شاشات التلفزيون في سنغافورة هو جزء منها مما يعكس نظرة المجتمع السنغافوري للأطفال. ودراسة (Donna waters:٢٠٢٢) التي طالبت بتنفيذ ما جاء في تنفيذ المادة ١٢ من اتفاقية الامم المتحدة وهي الاهتمام بالرعاية الصحية التي هة من حقوق الطفل للتواصل مع الآخرين، وايضا دراسة (Robin shura:2022) التي اهتمت بالتأثير الرئيسي والايجابي في تعزيز حقوق الاطفال ودور المؤسسات التعليمية للنهوض بتلك الحقوق، ودراسة (Mayumi:2019) (Maria:2015) التي اشارت الى حقوق الاطفال في المشاركة المجتمعية داخل المجتمعات المحيطة بهم.

- استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني مع الاطفال
- -اساليب التعزيز والتشجيع مع الاطفال من خلال تجهيز المسرح وعرض الفيديوهات ومشاركتهم الباحثة.

فعالية المعالجة التجريبية لبطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية (حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية من خلال استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في ضوء التحول الرقمي؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة

رئيسية من مهارات بطاقة الملاحظة، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفرق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٤):

قيم (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة	قيم "ت"	η^2 قيم إيتا سكوير	حجم التأثير
حرية الرأي والتعبير	19.08	0.929	كبير
تنوع موارد الاتصال والمعرفة	23.19	0.950	كبير
تلقي المعلومات	9.05	0.765	متوسط
المشاركة المجتمعية	26.72	0.962	كبير
البطاقة ككل	28.72	0.967	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠.٧٧ - ٠.٩٦) للمهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة سلوكيات مفاهيم الحقوق الاتصالية، وبلغت قيمتها (٠.٩٧) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة الأداء بنسبة ٩٧%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة لدى المجموعة التجريبية، ويمكن إرجاعها للأسباب الآتية:

- استخدام البرنامج القائم على مسرح خيال الظل الإلكتروني
- ترابط تصميم محتوى الانشطة في البرنامج القائم على مسرح خيال الظل الإلكتروني
- متابعة سلوكيات الاطفال والتغذية الراجعة بعد كل نشاط
- سؤال الباحثة للاطفال قبل بداية تطبيق أنشطة البرنامج في كل جلسة..

النتائج الخاصة بالفرض الخامس:

نتائج العلاقة بين استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني وتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة:

لاختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص على الآتي: " توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (٠.٠٥) بين استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني وتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة."

استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ارتباط الرتب؛ لتحديد طبيعة العلاقة بين استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني وتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٢٥)

معاملات الارتباط بين كل من استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني وتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة

المتغيرات	مقياس مهارات الحقوق الاتصالية	بطاقة ملاحظة سلوكيات مهارات الحقوق الاتصالية
مقياس مهارات الحقوق الاتصالية	1	0.866**
بطاقة ملاحظة سلوكيات مهارات الحقوق الاتصالية	0.866**	1

(**) دال عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠.٠٠١) بين استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني وتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي. مناقشة وتفسير نتائج حساب العلاقة بين امتلاك مهارات تصميم الملصقات الإعلامية التربوية الإلكترونية وتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة:

أظهرت النتائج صحة الفرض الخامس الذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (٠.٠٠٥) بين استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني وتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة."

ويمكن تفسير النتائج وفقا لما يلي:

قد يرجع وجود العلاقة الموجبة في التطبيق البعدي إلى:

١- ارتباط أبعاد مقياس مهارات الحقوق الاتصالية مع فلسفة الأنشطة المسرحية للبرنامج مما يساعد على تنميتها باستخدام تلك الجلسات.

- ٢- ارتباط أبعاد بطاقة الملاحظة مع فلسفة الأنشطة المسرحية للبرنامج مما يساعد على تنميتها باستخدام تلك الجلسات.
- ٣- توافق أبعاد بطاقة الملاحظة مع أبعاد مقياس مهارات الحقوق الاتصالية مع خصائص الطفل مما يساعد على تنميتها باستخدام تلك الجلسات.
- ٤- اختيار الباحثة لمهارات الحقوق الاتصالية مناسب تطبيقها من خلال مدخل مسرح خيال الظل الالكتروني
- ٥- تصميم الباحثة لواجهة الفيديوهات بشكل واضح.
- ٦- اختيار الباحثة للأهداف العامة والخاصة لفلسفة برنامج قائم على مسرح خيال الظل الالكتروني بما يناسب مع أهداف مهارات الحقوق الاتصالية في ضوء التحول الرقمي.
- ٧- ويتفق ذلك مع بعض الدراسات والادبيات العربية والاجنبية التي تناولت مسرح خيال الظل دراسة (أحمد يونس:٢٠٠٦)، ودراسة نبيل بهجت: (٢٠٢٢)، ودراسة (ليبهارت ت. متولى قنديل:٢٠٠٥) ودراسة (احمد الجبوري: ٢٠١٥) ودراسة (أحمد الأمير:٢٠١٨). ودراسة هالة عبد المنعم احمد: (٢٠٢١) ودراسة (Anna Reeta:2017) ودراسة (Rebecca: 2011). ودراسة (Candace:2021) ودراسة (Deirdre:2020)، والدراسات التي تناولت الحقوق الاتصالية ومنها نجلاء حامد: (٢٠٢٣) ودراسة (صفاء عبد المحسن واخرون:٢٠١٢) ودراسة (منى زيدان:٢٠٢٢) ودراسة (نبيل على:٢٠١٢) ودراسة (سحر توفيق:٢٠١٠) ودراسة (عفاف محمد توفيق: ٢٠١٧) ودراسة (رحاب احمد ابراهيم:٢٠٢٠) ودراسو ايمان السعيد: (٢٠٢٢) ودراسة شيماء منير: (٢٠٢١) ودراسة (Hussein:2021) ودراسة (Connel:2013) ودراسة (Wess Wood:2021) ودراسة (Aytekien:2014)، ودراسة (Birdsall:2006) ودراسة (Vogt:2021). والدراسات التي تناولت التحول الرقمي مثل دراسة (Aytekin:2021)، ودراسة (Andy:2008) ودراسة (Robin:2022) ودراسة (Claudio:2014).

التوصيات والمقترحات:

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، توصي الباحثة بالآتي:

١. وضع برامج ارشادية من أجل تنمية مهارات وسلوكيات الحقوق الاتصالية
٢. توفير برامج لأولياء الامور لتوعيتهم بأهمية الحقوق الاتصالية للاطفال
٣. ضرورة توعية معلمات رياض الأطفال أهمية الحقوق الاتصالية.

مقترحات الدراسة:

استكمالاً للبحث المبذول تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات المستقبلية المرتبطة بمتغيرات البحث كمايلي:

١. دور الفنون المسرحية في تنمية الحقوق الاتصالية.
٢. فاعلية برنامج مسرحي لتنمية مهارات الحقوق الاتصالية
٣. دور مسرح خيال الظل في تنمية المفاهيم التكنولوجية الرقمية لدى طفل الروضة..

المراجع:

أولا المراجع العربية

- أحمد محمد عبد الامير (٢٠١٨): الظل الرقمي في مسرح خيال الظل (السندباد نموذجا)، كلية الفنون لجميلة، جامعة بابل، العراق.
- أحمد محمد عبد الأمير الجبوري (٢٠١٥): "جماليات العناصر الفنية في عروض مسرح مايم خيال الظل" مج ٢٣، ع ١٤، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، العراق، ٩٥-٧٢. دار المنظومة
- أسامة بن جيران القحطاني، بندر بن ابراهيم الشخي (٢٠٢٣): أثر استخدام منصة توتير في تعزيز المهارات الاتصالية المعتدلة لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز. ع. ١٠٠، مجلة اتحاد الجامعات العربية بحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، جمعية كليات الاعلام العربي، الرياض. دار المنظومة
- إيمان السعيد ابراهيم محمد (٢٠٢٢): "فاعلية التكامل بين استراتيجية العروض العملية والنمذجة في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لدى طفل الروضة في ظل التحول الرقمي" مج ٤، ع ٧، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف: دار المنظومة
- أحمد قتيبة يونس (٢٠٠٦): البناء الدرامي في مسرح خيال الظل: ابن دانيال نموذجا، ١١٤، مج ٥، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، دار المنظومة.
- أحمد قتيبة يونس (٢٠٠٦): ملامح الاخراج في مسرح خيال الظل: ابن دانيال نموذجا، ١٣٤، مج ٥، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، دار المنظومة.
- أحمد كاظم منصور الخفاجي (٢٠٢٢): دور المسرح المدرسي في مواجهة التحديات الثورة المعلوماتية من وجهة نظر المختصين، ٢٤، مج ٣٠، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، العراق، ٩٥-٧٢. دار المنظومة.
- السيد نجيت (٢٠١٢): الانترنت كوسيلة اتصال جديدة الجوانب الاعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية والأخلاقية. ط ٢، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.
- العياشي عنصر (٢٠٠٥): العولمة واتفاقية حقوق الطفل: مبادئها وأسلوب تعليمها للأطفال، ع تجربي، المجلة الجزائرية للدراسات السوسولوجية، جامعة جيجل، الجزائر، دار المنظومة.
- أميرة ابوشريف (٢٠١٧): "دور وسائل الاعلام في حماية الحق الاتصالي للطفل في الدول النامية"، مج ١، ع ٧٤، مجلة العلوم الانسانية، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، الجزائر. دار المنظومة
- رباب رشاد خفاجي (٢٠٠٩): حقوق طفل الروضة وعلاقتها ببعض سماته الشخصية _دراسة ارتباطية_ ماجستير، معهد دراسات الطفولة، عين شمس.
- رحاب أحمد إبراهيم (٢٠٢٠): "رؤية مقترحة لتنمية المهارات التكنولوجية لمعلمي التعليم الأساسي بمصر في ضوء متطلبات التحول الرقمي العالمي"، مج ٣٤، ع ٢٨، العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- روجينا محمد أحمد حجازي (٢٠١١): التعليم الالكتروني، رؤية جديدة لواقع جديد، المؤتمر العلمي الخامس عشر، التربية العلمية، فكر جديد لواقع جديد، الجمعية المصرية للتربية العملية، القاهرة. دار المنظومة.

- سحر توفيق نسيم (٢٠١٠): أدوار معلمات رياض الأطفال في التعلم الإلكتروني ومعوقات تطبيقية من جهة نظرهن، ٥٤، ج٢، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة اسكندرية
- سوزان سليم داود (٢٠٢١): "فاعلية مسرح الدمى التعليمي الإلكتروني باستخدام (كمثاسيا ستوديو) في تعلم بعض مهارات الجمناسستيك الفني لتلميذات الصف الأول الابتدائي"، مج ١٨، ٢٤، المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم- معهد التربية البدنية والرياضية، دار المنظومة.
- شيماء منير عبد الحميد (٢٠٢١): "المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال في النظام التعليمي المطور ٢٠٠ في ضوء بعض الخبرات العالمية، مج ٨٨، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ١٣٩٦-١٤٥٣. دار المنظومة
- صفاء عبد المحسن رضوان (٢٠٢١): "تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة: دراسة ميدانية"، مج ١٨، ع ١٠، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف. دار المنظومة
- عزة عبدالظاهرة عبد الغنى، فاتن عبد الرحمن الطنباوى (٢٠٢١): "دور البرلمان المدرسي في دعم حقوق الطفل الاتصالية لدى الطلاب "ابريل، دراسات الطفولة، عين شمس. دار المنظومة
- عفاف محمد توفيق (٢٠١٧): اعداد معلم مدرسة المستقبل في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مج ٢، ع ١٤، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية.
- على حدادة (٢٠١٩): "تحديث المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات الثورة الرقمية الثانية"، اتحاد الغرف العربية، بيروت. دار المنظومة
- فاطمة اشراقى (٢٠٢٢): اشكالية مصطلح "خيال الظل" دراسة تحليلية نقدية-، ع ١٤، مج ١٣، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، دار المنظومة: ٢٤٧-٢٦٩.
- لبيهارت توماس (٢٠٠٥): بيومي قنديل: فن الماييم والبايتومايم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، دار المنظومة.
- فايز الدايه (٢٠٢٢): "خيال الظل العربي وتحديد النص والتقنية"، ع ١٦٦، ١٦٧، الناشر اتحاد الكتاب العرب، التراث العربي، ٧٦-٥٧، دار المنظومة.
- محمود حسن اسماعيل (٢٠٠٢): حق الطفل المصرى في المشاركة في وسائل الاعلام (دراسة تطبيقية على مجلات الاطفال) مج ٣، المجلة المصرية لبحوث الراى العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
- محمود حسن اسماعيل (٢٠٠٧): حقوق الطفل الاتصالية- دراسة مقارنة بين الدول المتقدمة والدول النامية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- منال محمود عبد الحميد موسى (٢٠١٩): فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل وعرض قصص الطير والحيوان في القران واثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة"، المؤتمر الدولي الثانى (بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، كلية رياض الأطفال، جامعة اسيوط، دار المنظومة.
- منى زيدان (٢٠٢٢): "المهارات الابداعية لمعلمة الروضة في ضوء متطلبات العصر الرقمية"، ع ٤٠، مجلة الطفولة. دار المنظومة
- نبيل بهجت (٢٠٢٢): " دور تقنيات مسرح خيال الظل " دراسة تطبيقية"، مج ١٠، ع ٣٤، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، دار المنظومة.

- نجلاء محمد حامد، نهاد عبد الحميد عبده (٢٠٢٣): "التحول الرقمي في مؤسسات رياض الأطفال بمصر على ضوء منهج ٢:٠ تصور مقترح للتفعيل"، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، تكنولوجيا التربية. دار المنظومة.
- نبيل على (٢٠٢١): الثقافة العربية وعصر المعلومات رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، سلسلة الثقافة الرقمية رقم (٦)، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة
- نوره حمدي محمد أبو سنه (٢٠١٢): "فعالية بعض النماذج الاعلامية- المتمركزه حول الطفل- في تنمية معارف وسلوكيات طفل الروضة بحقوقة الانصالية" ع ٢٩، ج ١، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، دار المنظومة
- هالة عبد المنعم أحمد الرمادي (٢٠٢١): "توظيف مسرح خيال الظل لتنمية المهارات البصرية لطفل الروضة" ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، دمنهور، دار المنظومة.
- هبة أمين أحمد شاهين (٢٠١٧): دور شبكات التواصل الاجتماعي في اكساب المراهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية، ع ٧٥، مج ٢٠، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، دار المنظومة.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- Abigail Shabtay (2022): "Ethical Consideration in Drama-Based Research with Children and Young People ", Ethics and integrity in Research with children and young people Advances in Rrsearch Ethics and integrity, Vol.7, 199-212, ISSN: 2396-6018.
- Andy West & Claire O'Kane & Tina Hyder (2008): Diverse Childhoods: Implications for Childcare , Protection , Participation and Research Practice ", Childhood: Changing Contexts Comparative Social Research, Volume 25, 265–292 Copyright r by Emerald Group Publishing reserved ISSN: 0195-6310
- Anita Hoag (2014): "Mothers' Preceptions of Family Communicatin Patterns when Having an Adhd Child ", Family Relationships and Familial Responses to Health Issues Contemporary Perspectives in Family Research, Volume 8A, 211-246 ISSN: 1530-3535.
- Anna Reetta (2017): Knowledge creation and play A phenomenological study within a multi-professional and multi-organizational community Suorsa Department of Information Studies, University of Oulu, Oulu, Finland, Received 25 November Revised 19 April.
- Aytakin Isma & Ozlem canan Gunoren (2014) , "Digital Citizenship ", The Turkish Online Journal of Educational Technology , Vol (13), January.

- Beth Osnes (2010):" The shadow puppet Theatre of Malaysia:Astudy of wayang Kulit with performance Scripts and puppet Designs ,ISBN 978-0-7864-5792-2,pp.61-63
- Birdsall&William F. (2006):Aright to communicateas an open work.Media Pevelopment 53 (1):41-46.
- Candace Jones (2021):" Arts Festivals: Configuring Creative Fields Through Temporal Strategies , Organizing Creativity in the Innovation Journey Research in the Sociology of Organizations, Vol.75, 65-88 ISSN: 0733-558X/.
- Claudio Baraldi (2014):" Cheldren's Particion inCommunication Systems: A Theoretical Perspective to Shape Research ", Soul of Society: A Focus on the Lives of Children & Youth Sociological Studies of Children and Youth, Volume 18, 63-92 ISSN: 1537-4661.
- Cousins,W.&Nilner, S. (2006): Childrens rights:Across-border study of resid entail care, Irish gourd of psychohlogy,37.
- Donna Waters and Jennifer Anne Fraser (2022):Implementing Article 12 of the United Nations Convention on the Rights of the Child in health care: a scoping review , , Received 29 July 2022.
- Deirdre Horgan& Shirley Martin & Catherine Forde (2020): Cheldren's Voice in the Home: A Relational , Generational Space ",Brining Children Back into the Family: Relayionality, Connectedness and Home Sociological Studies of children and youth ,volume 27.41-56.ISSN:1537-4661.
- Fan pen chen (2003):" Shadow Theaters of the world ,Asian Folklore studies,Vol.62,no.1,pp.25-56.
- Hussein, N.A.R.A. (2021). The effectiveness of teaching using the cognitive modeling strategy to master the skills of painting on glass for middle school students. Journal of the college of basic education, 27 (112).
- Kym Thorne & Judy Johnston (2021):"Viewpoint Shadows and disorder: ethics in "dark times" Asia-pacific Journal of Business,vol.4,No.1, University of South Australia, pp.95-114.
- Laurene Graziani (2023):Children and Climate Justice: A New Perspective on the Role of Children as Leaders in a Worldwide Debate,

- Establishing Child Centred Practice in a Changing World, Part A, 123-132 doi:10.1108/978-
- Lawrence T. Corrigan, Daphne Rixon (2016):" A dramaturgical accounting of cooperative performance indicators Accounting Department, Saint Mary's University, Halifax, Canada, Received 1 August.
 - Lina Nageb Fewella: (2021) "Nightlife in historical sites: between lights and shadows (visions and challenges Department of Interior Design and Furniture, Faculty of Applied Arts, Damietta University, Damietta, Egypt. Received 14 August
 - Manna ,H, (2005):The rights of child, studies of Arab commission for Human Rights, center&eurabe.
 - Maria Anita Stefanelli (2015):" Humans into Birds: Italian Interpretation of Gender in Canadian Theatre ",Enabling gender Equality:Future Generations of the Global world,Research in Political Sociology,Vol.23.219-230,ISSN:0895-9935.
 - Michael Risen&Jenny Tripses & Anne Risen (2015):"Role of School Leaders in Interdisciplinary Connections in Special Education ", Interdisciplinary Connections to Special Education: Important Aspects to Consider Advances in Special Education, Vol. 30A, 95-117 ISSN: 0270-4013
 - Marina Vastly (2012):" Use of Social Network sites by young Adults in Russia" (unpublished Master's thesis,Unyversity of Tampere School of social Science and Humanities May.2012.
 - Mayumi Hagiwara, Evan E. Dean and Karrie A. Shogren (2019):"The Self-Determined Career Design Model: Supporting Young People with Developmental Disabilities and Their Families in Home and Community Settings , Promoting Social Inclusion: Co-Creating Environments That Foster Equity and Belonging International Perspectives on Inclusive Education, Vol. 13, 201-220 ISSN: 1479-3636.
 - Mindy R. Carter and Hala Mreiwed (2019:)A dramatic collage: becoming pedagogical through collaborative playbuilding Abigail Shabtay, Department of Integrated Studies in Education, McGill University, Montreal, Canada.

- Murphy, F., Ruan, B., (2003): Amnesty international And human Rights education, child care in practice, VOL.9, NO.4.
- Nevine Samir Mohamed Ibrahim Abou Donia (2020): Children as active citizens and Egyptian primary schools, Department of Euro-Mediterranean Studies, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University, Giza, Egypt, Received 22 January.
- Nicola Jayne Williams-Burnett (2015): Critical reflections on performing arts impact evaluations Cardiff Metropolitan University, Cardiff, UK, and Heather Skinner Institute of Place Management, Manchester Metropolitan University, Manchester, UK
- Nipa Saha (2022): "Regulating Unhealthy Food Advertising to Children Under Neoliberalism: An Australian Perspective, Media, Development and Democracy Studies in Media and Communications, Vol 22, 71-92, ISSN: 2050-2060.
- Pamela C. Johnson (2013): "Transcending the Polarity of Light and Shadow in Appreciative Inquiry: an Appreciative Exploration of Practice , Organizational Generativity: The Appreciative Inquiry Summit and a Scholarship of Transformation Advances in Appreciative Inquiry, Vol. 4, ISSN: 1475-9152.
- Priscila H.F. Chu (2021): "Recent developments in Hong Kong's New Music Theater scene: interviews with three local artists" Independent Researcher, Hong Kong, Received 2 January Revised 3 December.
- Rebecca Gill (2011): "The shadow in organizational ethnography: moving beyond shadowing to spect-acting "Qualitative Rrsearch Journal, Vol.6, No.2, Texas A&M University, College Station, Texas, USA ,pp.115-133.
- Robin Shura & Brian Gran (2022): The European Network of Ombudspersons for Children: Key Influences in Childern's Rights Promotion , The Roles of Independent Children's Rights Institutions in Advancing Human Rights of Children , Sociological Studies of Children and Youth, Volume 28, 165-181 ISSN: 1537-4661

- Seonaidh M.,Barbara S., (2014):" Shadowing research in organizations: themethodological debates, journal vol. 9 ,No.1, nstitute for Management, Governance and Society, Robert Gordon University, Aberdeen, UK, Strathclyde Business School, University of Strathclyde, Glasgow, UK pp 3-20,
- Ursula Kilkelly (2006):"Operationalising children's rights: lessons from research" , Gournal of childres services,vol.1 Issue 4 December.
- Ursula Kilkelly and Emily Logan (2022):"Ireland's Ombudsman for Children - Combining Power and Influence to Advance Children's Rights ", The Roles of Independent Children's Rights Institutions in Advancing Human Rights of Children Sociological Studies of Children and Youth, Volume 28, 39-54 ISSN: 1537-4661.
- Warriier , Sheela ; Ebbek,Marjory. Children's rights (2014): Television programmes aired in singapora. Early child Development and Care. vol.184 (1).